

ثلاث طائرات تتوجه إلى تونس محملة بالمساعدة الطبية العاجلة التي أمر بها جلالة الملك



02

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

ضمن
هذلا
العدد فصححة
للصيف

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 16 يوليوز 2021 الموافق 05 ذو الحجة 1442 العدد 12.896

الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كسر الحائط

قرن على معركة أنوال: أسئلة الحاضر على ضوء التاريخ

عبد الحميد جماهري
hamidjmaahri@yahoo.fr

فرسان كثر يمثلون المغرب في أولمبياد الخلود، فرسان كثر سكبوا دمه في طريق المجد، لنصل نحن إلى الحاضر ونسير نحو المستقبل. فرسان كثر خاضوا معارك الشرف المنذورة للأبدية، مثل أنوال، التي طبعت القرن العشرين بكامل نبيلها. لقد مر، اليوم، قرن من الزمان على المعركة التي خاضها محمد بن عبد الكريم الخطابي، وأبناء الريف، باسم الحرية وباسم المغرب.

تعود الملحمة في سياق يستوجب أكثر من الاحتفال وأكثر من التثبيد... نحن نخلد قرنا من ملحمة وطنية قام بها أبناء الريف البسطاء، بقيادة محنكة ابتدعت للبشرية حرب التحرير، التي يواجه بها البسطاء آلات الحرب، في بداية القرن الذي ودعناه، وأسلحة جيوش تحذوها الخيالات الأمبريالية والنزعات التوسعية، وطابت لها الشعوب المقهوره ...

ويقوم الدليل، مرة أخرى، على أن الإرادة الصلبة والتخطيط الجيد وقيم نكران الذات ومجبة الأرض كقيلة كخزان للانتصار والفوز ...

ونحن نخلد ملحمة، وبطلها مدفون غريبا عن وطنه، شاعت سياسات سابقة أن يكون المنفى...هنا!

والحال أن مبادرات ملك البلاد في ترجمة المشترك الوطني إلى مصالحات محلية، و التراث المضيء محليا إلى مشتل وطن جامع، مكنناتمان تغيير المعادلة

رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا: مسلسل الإصلاحات بالمغرب جعل منه نموذجا على صعيد القارة الإفريقية في مجال حقوق الإنسان البرلمانية

مجلس النواب يعلن عن الفائزين بجائزة البرلمان

02 **حرزني: التعذيب يجب أن يعد من الجرائم ضد الإنسانية ولو مورس على شخص واحد**



03 خبراء يؤكدون أن كوفيد 19 يتعرج كل 3 إلى 4 أشهر في غياب يقين علمي عن المسببات

الوداد يضيف لقباً جديداً إلى رصيده ويعزز رقمه القياسي



الكتابة الإقليمية بوجود تدعو السلطات المحلية إلى التشطيب على كل اسم مسجل باللوائح الانتخابية لا تربطه بالإقليم أي صلة

02 من 16 غشت 2020 إلى 16 غشت 2021

الإصابات هذه السنة تفوق بعشر مرات إصابات السنة الماضية في نفس الفترة!

يوم 16 يوليوز 2020، كان عدد الإصابات الجديدة قد بلغ 283 حالة، وارتفع بذلك المجموع، من 2 مارس إلى ذلك التاريخ بحوالي 15 ألف إصابة...

والواقع اليوم أن الارتفاع أكثر من 2259، بجوار عشر مرات العدد السابق... الرقم بثلاثة أرقام كان كافيا، في السنة الماضية، لكي تعلن إجراءات صارمة قبيل عيد الأضحى، ونذكر الظروف التي اتخذ فيها القرار، حيث تم منع التنقل بين المدن بناء على قرار منتصف الليل كما تمت تسميته وقتها.

اعتبرت ذلك فوضى عارمة... في العام الماضي، وقبل العيد ارتفع عدد الحالات الحرجة في الإنعاش، ونسبة الماء ارتفعت إلى 12.2 في المئة مقارنة بـ 6 قبل ذلك، لكن بعد العيد ظلت الأرقام طبيعية نسبيا ما بين 500 و 600 ثم ارتفعت لاحقا لتتجاوز الألف.

الحكومة لم تتخذ أي قرار حينها، إذ عملت على تمديد حالة الطوارئ الصحية لشهر جديد، وذلك يوم 6 غشت، تمديد للفترة ما بين 10 غشت و 10 سبتمبر.

الأرقام ظلت ترتفع تدريجيا في سبتمبر وأكتوبر ما بين الفين و 3 الألف، وصولا إلى الذروة التي عشناها في نونبر ما بين 5 و 6 آلاف، ثم تدابير شهر دجنبر وعدم التنقل ليلا... الخ.

اليوم هناك معطى من المهم استحضاره، وهو أنه في حالة فيروس يوهان، كان من الممكن توقع عدد الإصابات الذي يمكن تسجيله بعد أسابيع، لكن أمام المتحورين الحاليين وخاصة «بلتا»، لا يمكن التكنن بحجم الإصابات التي يمكن تسجيلها والتي قد ترتفع إلى سقف غير مسبوقة في ظرف زمني وجيز.

الملاحظة الثانية، أنه مهما بلغ عدد الإصابات فإن مستوى الإماتة يظل ضعيفا، بفعل عملية التلقيح المتواصلة، والمناعة الطبيعية التي تحققت لمن أصيبوا بالفيروس.

وللتذكير فقد كان بلاغ الحكومة الصادر يوم 20 غشت 2020 قد نص على مجموعة من التدابير لتطويق رقعة انتشار فيروس كورونا - كوفيد 19 على مستوى مدينة الدار البيضاء:

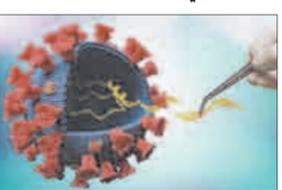
- إغلاق كل من شواطئ مدينة الدار البيضاء وشواطئ دار بوعزة وشاطئ «بالوما» بعين حرودة، وإغلاق الحمامات بمجموع تراب مدينة الدار البيضاء ابتداء من يوم الجمعة 21 غشت 2020 عند منتصف الليل.
- كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من 2 أحياء بعمالة مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بدوار واحد بعمالة مقاطعات عين السبع الحي الحمدي، و2 أريقة بعمالة مقاطعات الفداء - مرس السلطان، و7 أحياء وشوارع وأريقة بعمالة مقاطعات الدار البيضاء - أنفا، و3 أريقة بعمالة مقاطعات ابن مسيك، و2 أحياء بعمالة مقاطعات مولاي رشيد.
- كما همت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة:
- إغلاق المقاهي والمطاعم بالإضافة إلى المحلات التجارية بالقرب والمراكز التجارية الكبرى في الساعة الثامنة مساء.
- إغلاق أسواق القرب في الساعة الثانية بعد الزوال.
- إغلاق المجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (مقارنات، حدائق...) في الساعة السادسة مساء.

كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من 2 أحياء بعمالة مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بدوار واحد بعمالة مقاطعات عين السبع الحي الحمدي، و2 أريقة بعمالة مقاطعات الفداء - مرس السلطان، و7 أحياء وشوارع وأريقة بعمالة مقاطعات الدار البيضاء - أنفا، و3 أريقة بعمالة مقاطعات ابن مسيك، و2 أحياء بعمالة مقاطعات مولاي رشيد.

كما همت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة:

- إغلاق المقاهي والمطاعم بالإضافة إلى المحلات التجارية بالقرب والمراكز التجارية الكبرى في الساعة الثامنة مساء.
- إغلاق أسواق القرب في الساعة الثانية بعد الزوال.
- إغلاق المجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (مقارنات، حدائق...) في الساعة السادسة مساء.

03 أونسا تطلق حملة مراقبة الأدوية البيطرية والأعلاف بنقطة بيع الأضاحي



05 تقروون في الملحق الثقافي

رواية «العفريت» للراحل إبراهيم الحجري بين المقدس والمندس



مجد بودويك: سنوات عبد المومن المشعلة



اللغة، الخطاب والمرجع في مجموعة "عناق" للطيبة لبصير



للطيبة لبصير

بنموسى: الأقاليم الجنوبية مدعوة إلى أن تصبح قطبا اقتصاديا بين شمال المغرب وأوروبا وبقية القارة الإفريقية



أكد رئيس اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي الجديد، شكيب بنموسى، الأربعاء، على الدور الاقتصادي الكبير الذي يتعين على الأقاليم الجنوبية للمملكة الإضطلاع به في إطار النموذج التنموي الجديد.

خلال ندوة دولية نظمتها عبر تقنية التناظر المرئي مركز الأبحاث البريطاني «تشاتام هاوس» (برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) بالتعاون مع اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي الجديد حول موضوع «النموذج التنموي الجديد بالمغرب: طموحات 2035» أن «هذه المنطقة يمكن أن تصبح مركزا اقتصاديا رائدا بين شمال المغرب وأوروبا وبقية القارة الإفريقية».

وردا على سؤال حول المكانة التي منحها النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، قال بنموسى إن المملكة استثمرت بكثافة في صحرائها، مسلطا الضوء على التطور الكبير والشامل الذي شهده هذا الجزء من التراب الوطني منذ عام 1975.

وقال رئيس اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي الجديد «اليوم هذه المنطقة التي تتمتع بالأمن تتوفر على بنيات تحتية وتشهد عملية سياسية حقيقية مع إجراء انتخابات بشكل منظم»، داعيا إلى مزيد من الاستثمار الخاص في هذه الأقاليم.

وشدد بنموسى على أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب على صحرائه سيعزز جذب الاستثمارات الخاصة وتحسين الاستثمار في البنيات التحتية، مضيفا أن المستثمرين الأوروبيين يرغبون بشكل متزايد في الاستثمار في الأقاليم الجنوبية.

وأضاف رئيس اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي الجديد أن هناك العديد من الشركات التي توظفت بالمنطقة، وتدعو الشركات الهامة الأخرى لزيارة الأقاليم الجنوبية والإطلاع على الفرص المتاحة لفائدة التنمية التي تشهدها هذه المنطقة»، مشيرا إلى العديد من المشاريع من بينها ميناء الداخلة الأطلسي، وهو مشروع هيكلية ضخم يروم ترسيخ البعد الإفريقي للمملكة، وكذا تلك المخصصة للطاقات المتجددة وتحلية المياه.

وعرفت الندوة إلى جانب بنموسى، مشاركة بعض أعضاء اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي، بمن فيهم مايكل الزاوي وبللي بنعلي، وكذلك مؤسس ورئيس المعهد المغربي لتحليل السياسات، محمد صباح، وخصص الاجتماع اقتراضى، الذي تم تنظيمه لفائدة خبراء دوليين، لمسار التنمية في المغرب والخلاصات الرئيسية للتقرير العام الذي أعدته اللجنة الخاصة بالتموذج التنموي الجديد.

كما شكل فرصة للتفكير حول محورية الرأسمال البشري في دينامية التنمية ودور الشركاء الإقليميين والدوليين في الإقلاع الاقتصادي للمملكة ورافعات التغيير لتعزيز الرؤية الجديدة للتنمية التي يرغبها المغرب، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس.

والتحليلية.



كوفيد 19 - ثلاث طائرات تتوجه إلى تونس محملة بالمساعدة الطبية العاجلة التي أمر بها جلالة الملك

وتتكون هذه المساعدة الطبية من وحدتي إنعاش كاملتين ومستقلتين، بطاقة إيوائية تبلغ 100 سرير. كما تشمل 100 جهاز تنفس ومولدين للأكسجين بسعة 33 م / 3 ساعة لكل واحد منهما. وإضافة إلى الطائرات العسكرية الثلاث التي توجهت اليوم إلى تونس، ستوجه في الأيام المقبلة طائرات عسكرية أخرى نحو هذا البلد الشقيق لمواصلة نقل هذه المساعدة الطبية التي تندرج في إطار روابط التضامن الفعال بين المملكة المغربية والجمهورية التونسية، وكذلك في إطار الأخوة العربية التي تجمع الشعبين الشقيقين.

غادرت ثلاث طائرات عسكرية تحمل كل واحدة منها 13.5 طنا من المساعدات الطبية، صباح أمس الخميس، القاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالقنيطرة، متوجهة إلى تونس، في إطار المساعدة الطبية العاجلة التي أمر جلالة الملك محمد السادس بإرسالها إلى هذا البلد المغاربي الذي يشهد تدهورا في الوضعية الوبائية المرتبطة بكوفيد-19. وكان جلالة الملك محمد السادس، قد أعطى تعليماته السامية لإرسال مساعدة طبية عاجلة لتونس، عقب تدهور الوضع الوبائي في هذا البلد المغاربي الشقيق بسبب الارتفاع الحاد في حالات العدوى والوفيات المرتبطة بفيروس كوفيد-19.

رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا:

مسائل الإصلاحات بالمغرب جعل منه نموذجا على صعيد القارة الإفريقية في مجال حقوق الإنسان البرلمانية

رسمية موجهة إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا من أجل ملاحظة الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستشهدها المملكة، يوم 8 سبتمبر 2021.

من جهته، أشار المالكي إلى أن زيارة رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا للمغرب تتزامن مع الذكرى العاشرة لوضع «الشريك من أجل الديمقراطية» الذي يحظى به المغرب لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. وأكد في هذا السياق، أن «انخراط المغرب على درب تعزيز اختياراته الديمقراطية والتقدم الذي أحرزه في مجال دولة القانون فضلا عن وضع الشريك من أجل الديمقراطية المحلية الذي منح له من طرف مؤتمر السلطات المحلية والجهوية في أبريل 2019، يفتح آفاقا واعدة للارتقاء بالعلاقات مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا إلى مستويات متقدمة».

عمل الجمعية البرلمانية والتي تحتوي على أزيد من 200 اتفاقية، مشيرا بالخصوص إلى اتفاقية «لإنذاروت بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، واتفاقية مجلس أوروبا لمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي (اتفاقية استنبول).

وعبر عن رغبته في مساهمة البرلمان المغربي في ترجمة «الدليل المرجعي حول العنف ضد النساء» إلى اللغة العربية (اتفاقية استنبول).

وأشار البلاغ إلى أن المباحثات تناولت حصيلة وأفاق التعاون المتمم بين المؤسسات في إطار وضع الشريك من أجل الديمقراطية الذي يحظى به المغرب لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا منذ سنة 2011.

كما توصل رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بدعوة

أدركت ثلاث طائرات عسكرية تحمل كل واحدة منها 13.5 طنا من المساعدات الطبية، صباح أمس الخميس، القاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالقنيطرة، متوجهة إلى تونس، في إطار المساعدة الطبية العاجلة التي أمر جلالة الملك محمد السادس بإرسالها إلى هذا البلد المغاربي الذي يشهد تدهورا في الوضعية الوبائية المرتبطة بكوفيد-19. وكان جلالة الملك محمد السادس، قد أعطى تعليماته السامية لإرسال مساعدة طبية عاجلة لتونس، عقب تدهور الوضع الوبائي في هذا البلد المغاربي الشقيق بسبب الارتفاع الحاد في حالات العدوى والوفيات المرتبطة بفيروس كوفيد-19.

والتحليلية.

مجلس النواب يعلن عن لائحة المتوجين برسم سنة 2021

الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث حول العمل البرلماني ليوسف بنهيبة جائزة الصحافة البرلمانية للجيلالي بنحليمة وأنس العمراني

وأوضح رئيس مجلس النواب أن ربط البحث العلمي والعمل الصحفي بالواقع المجتمعي، سيجعل من الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة والإنتاجات الصحفية في مجال العمل البرلماني مرجعا أساسيا يمكن الرجوع إليه من قبل كافة مكونات المجلس ومجموع الفاعلين والمهتمين. وخلال الحفل تم الإعلان عن أسماء المتوجين كالتالي:

يوسف بنهيبة: جائزة الدراسات والأبحاث حول العمل البرلماني - صنف الجائزة التشجيعية - في موضوع «المعارضة البرلمانية في النظام الدستوري المغربي» الولاية التشريعية التاسعة - دراسة مقارنة» والذي يندرج في إطار تحضير أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، محمد نافع (عن أسبوعية)، صنف الجائزة التقديرية.

الجيلالي بنحليمة (عن جريدة الأحداث المغربية): جائزة الصحافة البرلمانية - صنف الصحافة المكتوبة - في موضوع «كواليس المصادقة على المادة 9 من قانون المالية 2020».

أنس العمراني (عن القناة الثانية): جائزة الصحافة البرلمانية - صنف السمععي الجصري - تحقيق تلفزيوني حول مؤسسات الرماية الاجتماعية (مجلة البرلمان والناس).

ترأس رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي، أول أمس الأربعاء 14 يوليوز 2021 بمقر المجلس، حفل تسليم الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث حول العمل البرلماني وجائزة الصحافة البرلمانية برسم سنة 2021، بحضور أعضاء مكتب مجلس النواب، ورؤساء الفرق النيابية، وأعضاء لجنتي تحكيم الجائزتين برئاسة كل من محمد أشركي ويونس مجاهد، وأساتذة جامعيين، ونساء ورجال الإعلام والصحافة.

وقد ألقى رئيس مجلس النواب بهذه المناسبة كلمة أكد فيها أن تنظيم هذا الحفل العلمي المتميز لتتويج الفائزين بالجائزتين، يأتي تفعيلا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب وفي إطار تكريس سياسة الانفتاح كتحفة استراتيجي للمجلس، كما أنه يعكس مدى انفتاح مجلس النواب على محيطه المجتمعي بمختلف تعبيراته وفي مقدمتها المحيط العلمي والأكاديمي والإعلامي، وبالنظر للعالم والمعرفة والإعلام من دور في تحقيق التقدم والتنمية، والمساهمة في تطوير الممارسة الديمقراطية والسياسية.

وأشار المالكي إلى أن الغاية من إطلاق الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث حول العمل البرلماني وجائزة الصحافة البرلمانية تتمثل في الأبحاث العلمية والأعمال الصحفية المتميزة، وتشجيع الباحثين والصحافيين خصوصا منهم الشباب على

المزيد من الاجتهاد لتتبع ودراسة وتحليل كل ماله علاقة بالنظام الدستوري والسياسي ببلدنا وبمسار التنمية السياسية والديمقراطية.

والتحليلية.

البحرية الملكية تقدم المساعدة لـ344 مرشحا للهجرة غير الشرعية غالبيتهم من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء

علم من مصدر عسكري أن وحدات لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، كانت تقوم بدورية بحرية بالمحيط الأطلسي وحوض الأبيض المتوسط، قدمت، خلال الفترة ما بين 10 و14 يوليوز الجاري، المساعدة لـ344 مرشحا للهجرة غير الشرعية، ينحدر أغلبهم من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، من بينهم نساء وأطفال كانوا يواجهون صعوبات على متن قوارب تقليدية.

وأضاف المصدر ذاته أن هؤلاء الأشخاص، الذين تم إنقاذهم، تلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل إعادتهم إلى الموانئ القريبة بالمملكة وتسليمهم إلى مصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الجاري بها العمل.

والتحليلية.

في إطار الدبلوماسية الجامعية

رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ضيافة الجامعة الأورومتوسطية بفاس

الصحراء، منوها بأن المباحثات فرصة أيضا لإبراز خصوصيات الجامعة الأورومتوسطية بفاس، سواء في مجالات التعليم والبحث، أو ترسيخ القيم لاسيما العيش المشترك والإبداع والديمقراطية، التي طالما دافع عنها جلالة الملك محمد السادس، مبرزا التنوع الذي يطبع الجامعة باستقبالها لـ35 جنسية مختلفة.

بدوره، شاركت هيئة التدريس وعدد من الطلبة في إغناء النقاش من خلال أسئلتهم، في شقها الدبلوماسي والسيادي، ومنها ما هو مرتبط بدور المرأة داخل مؤسسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وماذا قدمت لها هذه الأخيرة من دعم لتحقيق ذاتها وإبراز قدراتها وفق القيم وحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

للإشارة، تصادف زيارة رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا للمغرب الذكرى العاشرة للتشراكة من أجل الديمقراطية التي تجمع بين الجمعية والبرلمان المغربي، وهي مناسبة لبحث تطور العلاقات بين الجانبين، ولا سيما في ما يتعلق بفتح آفاق جديدة من أجل توطيد التعاون الثنائي.

الصحراء، منوها بأن المباحثات فرصة أيضا لإبراز خصوصيات الجامعة الأورومتوسطية بفاس، سواء في مجالات التعليم والبحث، أو ترسيخ القيم لاسيما العيش المشترك والإبداع والديمقراطية، التي طالما دافع عنها جلالة الملك محمد السادس، مبرزا التنوع الذي يطبع الجامعة باستقبالها لـ35 جنسية مختلفة.

بدوره، شاركت هيئة التدريس وعدد من الطلبة في إغناء النقاش من خلال أسئلتهم، في شقها الدبلوماسي والسيادي، ومنها ما هو مرتبط بدور المرأة داخل مؤسسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وماذا قدمت لها هذه الأخيرة من دعم لتحقيق ذاتها وإبراز قدراتها وفق القيم وحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

للإشارة، تصادف زيارة رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا للمغرب الذكرى العاشرة للتشراكة من أجل الديمقراطية التي تجمع بين الجمعية والبرلمان المغربي، وهي مناسبة لبحث تطور العلاقات بين الجانبين، ولا سيما في ما يتعلق بفتح آفاق جديدة من أجل توطيد التعاون الثنائي.

والتحليلية.

والتحليلية.

والتحليلية.

والتحليلية.

والتحليلية.

والتحليلية.

والتحليلية.

الكتابة الإقليمية بوجدور تدعو السلطات المحلية إلى التشطيب على كل اسم مسجل باللوائح الانتخابية لا تربطه بالأقاليم أي صلة

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

وسجل الاتحاد الاشتراكي بالأقاليم تحملا مسؤولية الناخبين، والتشطيب على كل الأسماء المسجلة باللوائح الانتخابية التي لا تربطها أية صلة بالأقاليم. ودعت الكتابة الإقليمية بوجدور، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، السلطات المحلية، وعلى رأسها العامل، إلى تدارك الأمر وإرجاع الأمور إلى نصابها حفاظا على نبل ومصداقية العملية الانتخابية برمتها.

والتحليلية.

خبراء يؤكدون أن كوفيد 19 يتموّج كل 3 إلى 4 أشهر في غياب يقين علمي عن المسببات

«الإقبال» على أسرة الإنعاش يتواصل والمتحور دلتا سيتمدد أكثر في الأيام القادمة والتلقيح سلاح مواجهته

وحيد مبارك

زمن الجائحة الوبائية، تعتبر مبعثا على الإطمئنان، خاصة وأن الحملة الوطنية للتلقيح تتواصل بشكل ناجح، حيث تم تلقيح حوالي 35 في المئة من مجموع الساكنة المستهدفة، فضلا عن تشكيل الطليعية بعد الإصابة بالفيروس سابقا، مما يؤثر على أنه بالإمكان تطويق الجائحة، متى تم التقيد بالإجراءات الوقائية بشكل جيد، وخاصة التباعد لمسافة مترين بين الأشخاص، والحرص على غسل الأيدي وتلقيحها باستمرار. وشدد طبيب مختص للجريدة على أن نتائج الدراسات العلمية تبين على أن فعالية لقاح سينوفارم تصل إلى 73 في المئة، وتقفز إلى 76 في المئة بالنسبة للقاح استرازينيكا، وأكدت أنه عندما يكون هناك تلقيح يتم الحد من انتشار

ارتفعت نسبة ملء أسرة الإنعاش المخصصة للمرضى المصابين بكوفيد 19 إلى 12.2 في المئة على الصعيد الوطني، في حين أكد أطباء لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن هذه النسبة تتراوح في مدينة كادار البيضاء ما بين 30 و 40 في المئة، مشيرين على أن أغلب المصابين في وضعية صحية حرجة هم من الشباب والأشخاص الذين لم يستفيدوا من اللقاح بعد، إما بشكل طوعي واختياري، أو لوجود عنزما.

وأكدت مصادر الجريدة أنه على الرغم من ارتفاع أعداد المصابين فإن نسبة الإماتة التي لم ترتفع هي الأخرى، خلافا لما عشناه في مراحل سابقة من



العلمية المستجدة، التي توصي كذلك الأشخاص غير الملقحين سيكتفون عرضة للمضاعفات الوخيمة للإصابة بالفيروس أو أحد متحوراته، خاصة دلتا الذي سينتشر أكثر في الأيام القادمة، مبرزا أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكري والضغط الدموي هم الأكثر عرضة للفيروس وتبعاته، مشددا على أن التلقيح يبقى السبيل الوحيد للوقاية، ومؤكدا في الوقت نفسه على أن الحجر الصحي مبرراته غير مقنعة، وبن الفيرس سيعرف متحورات أخرى وبالمقابل ستتطور اللقاحات هي أيضا.

الفيروس ومتحوراته، مبرزا أن فيروس كوفيد 19 يتموّج بشكل متواصل كل 3 إلى 4 أشهر بكيفية جديدة ويعطي متحورات متعددة، من بينها تلك السريعة والشرسة كالسلسلة البريطانية والهندية والأمريكية الجنوبية، في غياب أي يقين علمي لتفسير ذلك. وأوضح الخبير الصحي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه بالرغم من كل هذه السياقات المرتبطة بالجائحة الوبائية، وبعيدا عن حالة الخوف التي يمكن أن تسكن بعض الأشخاص، يجب التأكيد على أن نسبة الإماتة بالنسبة للمتحوور دلتا الذي يعتبر سريع الانتشار مقارنة بغيره لا تتجاوز 0.1 في المئة، في حين أن المتحوور الإنجليزي تصل نسبة الإماتة عند الإصابة به إلى 1.4 في المئة، وترتفع هذه النسبة إلى 1.6 في المئة عند المتحوور البرازيلي، وفقا للدراسات

أونسا تطلق حملة مراقبة الأدوية البيطرية

والأعلاف بنقط بيع الأضاحي



السلطات الصحية المختصة. وفي ما يتعلق بالتدابير التي يتعين على المستهلك اتخاذها في حالة عدم توفر أضحية العيد على الشروط الصحية، أبرز المسؤول أنه يجب شراء الأضاحي من الأماكن المعروفة والمخصصة لهذه الغاية، والتي تكون فيها الإغنام والماعز مرقمة، مشيرا إلى أنه زيادة على الشروط الدينية التي يجب أن تتحقق في الأضحية، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط، ولاسيما أن لا تظهر عليها بعض الأعراض كالسعال والإسهال والانتفاخ غير العادي....

ولفت أيضا إلى أنه يتعين على المستهلك الاحتفاظ بحلقة ترقيم أضحية العيد حتى بعد الذبح لأنه في حال الشك في جودة لحوم الأضاحي، يمكنه الاتصال بمصالح مكتب المداومة التي ستتحقق من شكايته وتقوم بالإجراءات اللازمة. وخلص عزي إلى أنه يمكن الاتصال بالمصالح البيطرية والتقنيين البيطرة المداومين المتوفرة أرقامهم من خلال لائحة المداومة التي يتم نشرها بيوابة المكتب وهي: WWW.ONSSA.GOV.MA أو عبر الاتصال برقم 0801003637. كما يمكن التواصل مع مصالح (اونسا) عبر صفحات المكتب على مواقع التواصل الاجتماعي فابيسوك، وإنستغرام وتويتر وليكدن إن.

والتحسيس الموجهة للكساية والمهنيين وكذلك للمستهلكين، إلى جانب القيام بمداومة أيام العيد من طرف حوالي 500 طبيب وتقني بيطري طيلة فترة العيد بما في ذلك يومي العيد. وبخصوص مراقبة الأسواق المخصصة لبيع الأضاحي، أكد عزي أن هذه العملية تتم في إطار اللجان المحلية المختصة التي تسهر على مراقبة التقيد بالشروط الصحية المعمول بها للحد من تفشي الجائحة من قبل الكساية وكذلك المواطنين والمواطنات. كما يتم التأكد على الخصوص من سلامة الأضاحي وأخذ عينات من الأعلاف ومياه الشرب. أما في ما يتعلق بعملية المراقبة مع مربّي الماشية من أجل توفير

مع قرب حلول عيد الأضحى، وفي ظل ظروف جائحة كورونا وظهور سلالات متحوّرة للفيروس، يطرح بإلحاح السؤال حول عرض الأسواق وسلامة الأضاحي وكذا التدابير المتخذة من قبل الجهات المعنية حتى يمر عيد الأضحى لسنة 1442 هـ في ظروف جيدة.

وفي هذا الإطار، أكد مدير مراقبة المنتجات الغذائية بالمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (اونسا)، عبد الغني عزي، أنه في إطار برنامج العمل السنوي الخاص بعيد الأضحى والتدابير المتخذة لروره في ظروف جيدة، قام المكتب بمعدة مجموعة من المتدخلين بتنزيل عدد من الإجراءات، ومن ضمنها تسجيل وحدات تسمين الإغنام والماعز المعدة لعيد الأضحى 1442 هـ بالمصالح البيطرية ابتداء من مطلع سنة 2021، والإشراف على عملية ترقيم الإغنام والماعز الذي تقوم به الفيدرالية البيهنسية للحموم الحمراء والجمعية الوطنية لمربي الإغنام والماعز.

وأضاف في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المكتب يقوم أيضا بمراقبة الأدوية البيطرية والأعلاف بوحدات الإنتاج وتقط البيع والأسواق والضبيعات، حيث تقوم مصالحة باخذ ما مجموعه 1800 عينة من اللحوم و600 عينة من الأعلاف، بالإضافة إلى مراقبة مياه شرب الأضاحي، وتعزيز حملات التواصل

الفيدراليون بالمدرسة الوطنية

للتجارة والتسيير بسطات ينددون

بتعنت الإدارة ويطالبون بالاستجابة

لمفهم المطلي

جلال كندالي

ندد المكتب المحلي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير. سطات. بتعنت مدير هذه المؤسسة والاستمرار في تجاهل الملف المطلي للمكتب المحلي وعدم احترام مخرجات المحضر الموقع بين الطرفين. وتطرق المكتب المحلي، حسب بيان له، إلى الأوضاع غير المستقرة والاحتقان الشديد غير المسبوق الذي تعيشه المدرسة.

واستنكر الفيدراليون، وبشدة، تنكر المدير لوعوده والتزاماته المتكررة ونهج سياسة الأمان الصماء، وتجاهل مخرجات المحضر الموقع بين الطرفين، وطالب البيان بتنفيذ الاتفاقات السابقة. ومواصلة الحوار حول باقي الملفات العالقة.

كما أدانت النقابة، بشدة، الريع النقابي وكل من يدعمه ويشجع عليه في المدرسة، رافضة الأفراد بالقرارات التي ينفجها المدير في تدبير الشؤون الإدارية والمالية للمؤسسة، مستنكرة حملات التصفيق الممنهج على نضالات أعضاء المكتب المحلي. واستهداف الحريات النقابية والتحيز الواضح من طرف المدير والكتابة العامة للمدرسة لجهاز نقابي بعينه.

واحتج البيان على تملص المدير من تنفيذ مخرجات اللقاء الذي جمعه بالمكتب المحلي بعد اختيار حارس أمن ليكون ضمن لجنة تحضير 2021 TAFEM في سابقة من نوعها، مما يدعو إلى طرح العديد من التساؤلات حول المسؤول الحقيقي عن هذا الفعل والغرض منه. ورفضت النقابة رفضا مطلقا تقلد متعاقدين وحراس أمن مناصب حساسة وإقصاء موظفين وأطر إدارية وتهميشهم وتزايد الاختلالات البيروقراطية التي تطبع التسيير الإداري، محتجة في نفس الوقت على إقتال كاهل بعض الموظفين بمهام إضافية خارج مهامهم الأصلية.

وأدان الفيدراليون التعامل التمييزي لإدارة تجاه الموظفين لإنشغال ثيران الفتحة. التوتر والفرقة في ضرب صارخ للموظفين وتبخيس مجهوداتهم، مسجلين أسفهم الشديد لاستمرار الأوضاع اللاديموقراطية والاختلالات في التسيير والتدبير إضافة إلى العشوائية الارتجالية والمزاجية ونهج سياسة الانتقام لكل من سولت له نفسه العارضة.

وينعي البيان، ويمرّد من الأسف، الإشعاع الذي كانت تعرفه المدرسة وتراجعتها الملحوظ في سياق التالف والامتنان.

وحمل المكتب المحلي للنقابة والتعليم المنضوي تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير ورئاسة جامعة الحسن الأول مسؤولية التصعيد الذي يتجه إليه البرنامج النضالي في غياب أي تجاوب مع مطالبها المشروعة.

عجز الميزانية بلغ 29,5 مليار

درهم حتى تم يونيو

من المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة سجلت ارتفاعا بنحو 10,8 مليار درهم مقارنة بنهاية يونيو 2020، ومعدل إنجاز مقارنة بتوقعات قانون المالية بنسبة 50,4 في المائة.

وبخصوص الإيرادات الضريبية، أشارت الوزارة إلى أنها سجلت أداء جيدا، باستثناء الضريبة على الشركات التي تراجعت بـ11,8 في المائة، وذلك نظرا لانخفاض النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

وأضافت أن هذا الارتفاع في الإيرادات الضريبية بلغ 11,8 مليار درهم (12 في المائة)، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار المساهمة الاجتماعية للتضامن الموجهة، النشاط خلال 2020. مبرزة أن الإيرادات الضريبية سجلت على العموم ارتفاعا بنسبة 8,4 في المائة ومعدل إنجاز نسبته 55,2 في المائة.

حرزني: التعذيب يجب أن يعد من الجرائم ضد الإنسانية

ولو مورس على شخص واحد



وحرص حرزني على التنويه بـ«الدور الفعال» الذي تضطلع به الجمعية المغربية للنساء القاضيات في النهوض بالمنظومة القضائية، داعيا النساء القاضيات إلى أن يكن في طليعة الكفاح من أجل مجتمع وعالم خالين من التعذيب ومن غير من الخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان.

يشار إلى أن هذه الدورة التكوينية التي استهدفت أربعين إطارا من وزارة العدل والمصالح الأمنية والصحية وإدارة السجون على الصعيد الجهوي، سعت إلى تسليط الضوء على التجربة المغربية الرائدة في مجال مناهضة التعذيب، من خلال الألية الوطنية للوقاية من التعذيب، والتي كان للنسج الجمعي دور أساسي في إحداثها. وشكل هذا اللقاء مناسبة للتعريف بالألية ومرجعياتها والمسارات التي عرفتها، إضافة إلى الانتظارات والتحديات، مع إيلاء فائق العناية لإسهام المجتمع المدني في هذا الباب، وإبراز التقدم في الوقاية من التعذيب وضمان نجاعة وفعالية الألية الوطنية.

والديني إن التعذيب صنو للقتل، وبالتالي (...) فإن من عذب شخصا واحدا فكأنما عذب البشرية جمعاء، ومن حق، بل ومن واجب البشرية أن تتابعه لمعايقته». وشدد على أنه «سكنون ربما مصيبي إن دافعنا في المحافل الدولية عن فكرة أن التعذيب يجب أن يعد من الجرائم ضد الإنسانية ولو مورس على شخص واحد، معتبرا أن في استئصاله خيرا للجميع، وأن من شأن ذلك أن ينشر جوا من الطمأنينة والأمن الجسدي والروحي بما يطفى في المهدي

أكد أحمد حرزني، السفير المتجول المكلف بقضايا حقوق الإنسان، أن التعذيب يجب أن يعد من الجرائم ضد الإنسانية ولو مورس على شخص واحد.

جاء ذلك في كلمة حرزني بعنوان «التعذيب صنو القتل» خلال الدورة التكوينية التي نظمتها الجمعية المغربية للنساء القاضيات، بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون المساقية الحمراء، يوم الجمعة المنصرم بالعيون، حول «اتفاقية مناهضة التعذيب.. السياق والتطبيق» بمناسبة مرور 10 سنوات من صدور دستور 2011.

ودعا حرزني بهذه المناسبة إلى أن «نساهم في تطوير مفهوم الجريمة ضد الإنسانية ذاته، وهو المفهوم الذي يوطئ جل الخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان بما فيها التعذيب». وقال في هذا الصدد، إن الإصطلاح الغالب إلى حد الآن هو القائل بأن المفهوم ينطبق فقط على الخروقات الجسيمة التي تقع على نطاق واسع وتصيب الأعداد الغفيرة من الناس، ولكننا نقول، بناء على تجربتنا وعلى تراثنا الثقافي

منظمة الصحة العالمية .. سلامة

«دلتا» من فيروس كورونا اكتشفت في

أكثر من 100 دولة

أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن المتغير «دلتا» من فيروس كورونا ينتشر في جميع أنحاء العالم بوتيرة سريعة وموجود في أكثر من 100 دولة، ويؤدي إلى ارتفاع جديد في حالات الإصابة والوفيات.

وغرد تيدروس على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، قائلا «هذا ليس وقت التهذبة، يجب أن تكون الأولوية للتلقيح أولئك الذين لم يتلقوا جرعات اللقاحات. بدلا من إعطاء الأولوية لإمدادات اللقاحات من أجل التعزيز إلى البلدان ذات التغطية العالمية نسيبا».

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قد أبدى قلقه إزاء انتشار السلالة «دلتا» من فيروس كورونا المستجد حول العالم، مشيرا إلى كونها الأكثر قدرة على الانتشار بين سلالات الفيروس.

وقال «أعلم أنه عالميا هناك في الوقت الحالي كثير من القلق بشأن سلالة دلتا من كوفيد-19، ومنظمة الصحة العالمية قلقة بذلك الشأن أيضا».

وأضاف، حسب ما نقل عنه الحساب الرسمي للمنظمة عبر منصة «تويتر»، أن السلالة «دلتا» هي الأكثر قدرة على الانتشار بين سلالات «كوفيد-19» التي جرى التعرف عليها حتى الآن، لقد جرى اكتشافها في 85 بلدا على الأقل، وتنتشر سريعا بين البلدان غير المطعنة، ضد الفيروس.

المفكر التونسي هشام جعيط.. منطلقات التنوير في الفكر العربي الإسلامي (13)

لم يكن المفكر التونسي هشام جعيط، الذي رحل عنا مؤخرًا، مجرد مؤرخ، بل سعى إلى أن يكون عالمًا في التاريخ الإسلامي. وقد اعتمد مناهج عدة منها المنهج السوسولوجي والثقافي. وهذا ما منح مؤلفاته طابعًا أكاديميًا مميزًا، وجعلها تثير سجالاتًا في أوساط المؤرخين والمثقفين والقراء.

واصل هشام جعيط تعليمه العالي في باريس حيث حصل على شهادة التبريز في التاريخ عام 1962، ثم حصل على شهادة دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981. عين أستاذًا فخريًا في جامعة تونس، ودرّس كأستاذ زائر في جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة كاليفورنيا - بركلي والمعهد العالي - فرنسا وجامعة ماك غيل - مونتريال. كما تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بين العامين 2012 و2015، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. أصدر جعيط العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ناقش فيها جملة من الإشكاليات المحورية في التاريخ الإسلامي وأهم مكونات الموروث الحضاري. ومن مؤلفاته بالعربية والفرنسية: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، 1984، الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية 1986، الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر 1992، أزمة الثقافة الإسلامية 2000، تأسيس الغرب الإسلامي 2004، أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة 2007، في السيرة النبوية. 1: الوحي والقرآن والنبوة 1999، في السيرة النبوية. 2: تاريخية الدعوة المحمدية 2006، في السيرة النبوية. 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام 2014. في ما يلي سنقدم لقرء «فسحة الصيف» أهم المقالات التي تناولت فكر الرجل وأبحاثه، وأثره على الدراسات التاريخية والإسلامية، وإسهاماته في فكر التنوير..

المفكر التنويي
الراحل هشام جعيط

هشام جعيط: سؤال الهوية عربيًا جوابه في المجتمع المدني الحديث

على أسس ديمقراطية وإنسانية، فالمجتمع الذي يلغي حرية الأفراد واستقلالهم وذاتيتهم إنما يلغي حريته واستقلاله وذاتيته، لأن إلغاء الفردي والخاص هو إلغاء للعلم. وكما يقول المفكر الراحل، إلياس مرقص: إذا ما علينا حرية الأفراد، وانكنا الهوية، لن يكون لدينا أي تطور، ولن يكون لدينا سوى «جوهر» وهي الامة، وعندئذ لا تكون إزاء مسألة الهوية، بل بالأحرى إزاء عقدة الهوية، والفرق كبير إلى ما لا نهاية بين مسألة الهوية وعقدة الهوية.. الهوية ذاتية حقيقية، ثقة بالذات، واستقلال فعلي، وحرية للإنسان، فردًا ومجتمعًا وامة.

في تعليقه على إشكالية الهوية التي يطرحها الإسلام السياسي، يقول جعيط: «لكن تراثنا من وجهة الإسلام التاريخي - وليس القيمي والروحي - يتعارض مع قيم الحداثة، فالاستبداد والمجد الحربي الجهادي والشريعة كما بناها الفقهاء في أحكام كانت متماشية مع العهود القديمة - بالرغم من أن الإسلام كان أكثر مساواة من الحضارات الموازية الأخرى - كل هذا يتعارض مع قيم الحداثة من حرية، وحقوق الإنسان، بحقوق المرأة، وما أسماه أحد المفكرين بقيمة «الحياة العادية» اليومية للإنسان العادي الذي كان عديمًا في مجتمعات ما قبل الحداثة...»

ويضيف جعيط: «... لقد جنحت القومية العربية والدول الوطنية المنحزرة إلى تطبيق الأساليب الشيوعية في الحكم من دون الأخذ بالأيديولوجيا الشيوعية التي كانت تبنى المعاملة القاسية للبربر باسم الثورة والعنف والسيطرة على المجتمع باسم الاستقرار والحفاظ على الوطن الجديد الهش الرهيف مع التلاعب بموازين القوى في الحرب الباردة. لكن من الواضح أنهم لم يكونوا ليعوا القيم الإنسانية الجديدة، وكذلك المجتمع نفسه، فصرنا ندور في حلقة مغلقة. والمسألة ليست مسألة تربية، بل مسألة تحول عميق في القيم قد يستغرق أجيالًا، خصوصًا وأن الوضع السياسي يمح كل ما يأتي من الغرب من قيم ويعتبرونه مستغلًا عدا للعرب والمسلمين، مستهتراً بالأخلاق، عنصرياً. لكن لو فرضنا أن الغرب ملئ بالمساوي، فهذا لا يمنع من أن القيم الإنسانية التي ابتدعها الفلاسفة والمفكرون فيه اعتباراً من القرن الثامن عشر لها وجهة في حد ذاتها...»

ومن وجهة فعلية، يتضح من استقراء التاريخ وما قبل التاريخ أن كل مجموعة إنسانية أتت بالجدد تتغلب على غيرها ممن بقي قابعا في القديم سواء من وجهة التقنية أو من حيث أسلوب الحياة. وهكذا غلب الإنسان العارف إنسانًا يتخترت قبل خمسين ألف سنة، وغلبت حضارات الشرق الأوسط غيرها وغلبها اليونان ثم أتى الرومان بتنظيم سياسي وعسكري جديد، ثم العرب الذين جذبوا الشرق الأوسط العتيق بالدين والتنظيم السياسي واللغة» (ص 15).

أن الثورة الإسلامية لو نجحت في استلام الحكم فلن تكون بالضرورة إلا وقتية، فيحصل فيما بعد الرجوع إلى الحداثة بقوة كبيرة ومع الإسلام جملة. ذلك أن تيار الحداثة سيل لا يقاوم، فهو في المجرى الحتمي للتاريخ. وهذه الحداثة لا تبرز فقط في مظاهرها الجذبة من علوم طبيعية وتكنولوجيا وديمقراطية وتدفق الإنتاج وتوسع الاستهلاك والاتصال، بل أيضا في مظاهرها السطحية التي تستهوي الأفتدة، وهو أمر حاصل لدينا بعد.. وبما أن الحداثة هي الطور الأخير اليوم لتطور الإنسانية مما قبل التاريخ إلى الحضارات الزراعية حتى 1600م، إلى الحداثة نفسها، فلسوف تستفحل قسراً في كل المجتمعات مثلما شملت الحضارة الزراعية كل الإنسانية تقريباً. وبالتالي فإن كل تنظير وكل هذه التساؤلات والصراعات والحيرة إنما تدخل في زمينة وقتية حيث لا مرد للحاق بالركب شيئاً أم أبيناً. بل إن ظاهرة اللجوء إلى الدين في جوهره كمتنقذ قد يصبح يوماً ما محل إشكال، وهذا أمر مؤلم بالنسبة للمؤمن كما بالنسبة للمسلم السوسولوجي إذا حصل بدون أزمة ضمير..

فالعرب عوض الدين بعقود الثقافة بدءاً من القرن الثامن عشر، فأبدع النزعة الإنسانية أي الإنسان كقيمة عليا، وتقدم بصفة مذهلة في فك رموز العالم عن طريق العلم، فصار الإنسان الواعي يفقه تركيبة العالم، ومضى شوطاً بعيداً في الفلسفة، ثم وعى التاريخ الإنساني وتركيبية المجتمعات والدول» (ص 10-11).

فالمفكر الديني التقليدي الذي تنتبئه حركات الإسلام السياسي، والجماعات الجهادية التي تدور في العالم، تفصل جوهر العرب والإسلام عن الواقع والتاريخ، وهذا الفصل هو من أبرز خصائصه. عند ذلك، تكون إزاء الهوية الفكرية والثقافية الدينية التي تعيش من التراث، وتكسر الانغلاق، من «ثقافة» دينية تعيد إنتاج الماضي بكل مشكلاته، وتتكيف مع الانتهاك الاستعماري وشروط الهيمنة الإمبريالية الأمريكية، ومع الصهيونية والعنصرية والرجعية العربية، ومع التناحر التاريخي والاستبداد السائد في العالمين العربي والإسلامي، وتتغنى مع ذلك بالخصوصية، وترجح أطروحات معادية تماماً للمشروع التحديثي والتنويري الذي بذلت فيه النخب العربية، منذ أزيد من قرنين، جهوداً مضنية. وبذلك تكون هذه الهوية التقليدية ارتكاساً قبيحاً وتعويضاً، لا معنى له عن الذل والامتهان والفرقة والتشتت والضعف.

لا تريد المجتمعات العربية المنفتحة على الحداثة الغربية، بكل متطلباتها الفكرية والثقافية والسياسية، أن تظل سجيعة لعقدة الهوية، فهويتها ليس ما كان عليه ذات يوم فحسب، بل ما هو عليه اليوم، وما تريد أن تكونها في المستقبل، وبذلك تكون هذه الهوية العربية، ليس له من جواب منطقي وتاريخي، إلا في المجتمع المدني الحديث، بوصفه مجتمع التعدد والاختلاف والتعارض، ودولة الحق والقانون المبنين

تقليداً، في حين أن العرب افنقوا أي تقليد سوى ما يربطهم بالمعنى الديني القديم وبيعض العادات. وهذه المفارقة لم تعها أغلبية المثقفين، وهي التي قد تفسر ردة الفعل الإسلامية على أن الإسلام السياسي الحالي لا علاقة له بالإسلام التقليدي..

فالحركة الإسلامية ليست حقيقة دينية في الإعماق ولا من وجهة الثقافة الدينية الفكرية، لأن القواعد الفكرية ضعيفة، إنما أرادت تجاوز التفتيشية الإصلاحية ومجاهاة الدينوية السياسية والتشريعية وخنوع القادة ورجال الدولة أمام التأثيرات الخارجية، بينما لا يمكن مقاومة إحداث هذه التأثيرات إلا بالدخول الجدي في عالم الحداثة مثل الصين واليابان، وهذا ما ليس باستطاعة العالم الإسلامي عامة لتأخره الموهل في القدم ولاهتمامه الحصري بالصراعات السياسية منذ قرن من الزمان..

وهكذا، فالتنوير الإسلامي يدعو إلى ثورة ثانية بعد الثورات الوطنية والقومية التحديثية، ولا تقيد الثورة في شيء. وهذه من أشنع ما ورثنا عن الغرب وعن الحركات الاستقلالية. والشئ نفسه ينطبق على روسيا وعلى الصين وأكثر من ذلك على أمريكا اللاتينية التي دخلت في رومانسية الثورة والصراع، فالثورة لا يمكن أن تعني إلا التحديث المعتدل وتعويض الطبقات المسيرة القديمة العاجزة عن مثل هذا الهدف. وهي بالضرورة تحاول عندما تستقر الأوضاع الجديدة أن تتجه نحو راب الصدع والتراجع وحتى التوبة، وهذا ما حدث في الثورة الفرنسية ثم في الثورة السوفياتية أخيراً وما سيحدث حتماً في الثورة الإيرانية..

أما الاتجاه الإسلامي، فهو فعلاً اتجاه ثوري، أي حركة سياسية وثقافية وسوسولوجية. وإن هو يدعو إلى تطبيق أحكام العقاب في الشريعة، فلا يمكن أن يعني ذلك سوى تأكيد ثقافي على الذات بمخالفة واستبعاد القيم الإنسانية للحداثة فقط لأن القرآن لا يمكن اختزاله في الحدود والعقاب في الدنيا بل هو يركز على الآخرة وعلى الإيمان والأخلاق. وهكذا إذا كان الاتجاه الإسلامي يعني شيئاً فهو إعادة أسلمة المجتمع وتوحيد العالم الإسلامي فعلاً حول مطالبه، والجهاد ضد نسيان الإسلام الذي لا تحميه كنيسة مهيكلة، والذي بات في القرون الأخيرة إسلام مؤلفين حنفي وميشيل علق وآنور عبد الملك وعلي حرب وهشام جعيط.

لكن هذا يعني اعتماداً عكسياً للمرجعية الغربية، كما في هذا السياق يقول المفكر الراحل هشام جعيط في كتابه العميق: «أما في بلادنا العربية، فالثورات المتعاقبة من الخمسينيات اعتمدت كثيراً على العاطفة الشعبية وعلى وسائل القمع المكتسبة من النظام الشيوعي، حيث لم يكن المجتمع مهيكلاً حول فئات ذات مصالح، والذي حصل أيضاً هو تدمير كبير للماضي وأسس بحيث بدا العالم العربي منقطعاً عن ماضيه القريب أكثر بكثير من العالم الغربي الذي ما زال يعتمد على تراث الحداثة، وهي متاضلة منذ قرون، فباتت

حصل النزف ومهد مراجعات تبلورت في الصمود وحرب الاستنزاف.

بعد هزيمة 1967، فقدت المجتمعات العربية نقاط ارتكازها، وتحولت نحو الدين، وهكذا شاهدنا نشوء الحركات الإسلامية التي ازدادت قوتها بقدر ما برهنت الدوائر الحاكمة عن عجزها وعن تسلطها، دون هدف آخر سوى البقاء في السلطة. وفي هذا الفضاء الأسود، والروح العربية المكسورة والمهانة الخائفة، أطل علينا الإسلام السياسي المترصد والطامع في الحكم، إيماناً منه بأن خلاص الأمة ليس في عربيتها، ولكن في إسلاميتها.

بعد هزيمة 1967، فقدت المجتمعات العربية نقاط ارتكازها، وتحولت نحو الدين، وهكذا شاهدنا نشوء الحركات الإسلامية التي ازدادت قوتها بقدر ما برهنت الدوائر الحاكمة عن عجزها وعن تسلطها، دون هدف آخر سوى البقاء في السلطة.

وجاء قيام الجمهورية الإسلامية في في إيران 1979، «ثم الحرب العراقية-الإيرانية» (1980-1988)، ثم «الاجتياح العراقي للكويت» (1990)، و«الحرب الدولية» التي شنت على العراق في أعقاب ذلك لإخراجه من الكويت (1991)، ثم الغزو الأمريكي للعراق (2003)، وظهور ثورات «الربيع العربي» في عام 2011، لتعطي وثبة حقيقية لحركات الإسلام السياسي على اختلاف مسمياتها (من الإخوان المسلمين إلى الحركات السلفية والجهادية والتكفيرية) في البلدان العربية المازومة، التي أصبحت خاضعة للمطرقة الاستعمارية-الكولونيالية التي عطلت حركة المجتمع بإبعاها الاقتصادية والثقافية والحضارية... إلخ، ومطرقة التكوينات الدينية-اللاهوتية التي حققت هزيمة العقل العلمي-المعرفي وانهاره، والحققت مجتمعات معظم الدول العربية بانمطاً من التفكير بالغيب.

لقد بقي خطاب حركات الإسلام السياسي غالباً شعاراتياً وعماماً، إذ أنها أفرزت كتاباً وليس مفكرين لديهم عمق فلسفي ومعرفية معمقة بالتاريخ والأنثروبولوجيا والسوسولوجيا.. ولم تنتج أحزاب «الإسلام السياسي» مفكرين ومجددين من حجم محمد عابد الجابري وعبد الله العروي ومحمد أركون وحسن حنفي وميشيل علق وآنور عبد الملك وعلي حرب وهشام جعيط.

في هذا السياق يقول المفكر الراحل هشام جعيط في كتابه العميق: «أما في بلادنا العربية، فالثورات المتعاقبة من الخمسينيات اعتمدت كثيراً على العاطفة الشعبية وعلى وسائل القمع المكتسبة من النظام الشيوعي، حيث لم يكن المجتمع مهيكلاً حول فئات ذات مصالح، والذي حصل أيضاً هو تدمير كبير للماضي وأسس بحيث بدا العالم العربي منقطعاً عن ماضيه القريب أكثر بكثير من العالم الغربي الذي ما زال يعتمد على تراث الحداثة، وهي متاضلة منذ قرون، فباتت



توفيق المدني

لقد طبعت هزيمة الجيوش المصرية والسورية والأردنية في مواجهة إسرائيل في 5 حزيران (يونيو) عام 1967 الهزيمة السياسية لجيل راهن على التنمية والوحدة العربية والاشتراكية. فكانت هزيمة «المشروع القومي العربي» بشقيه الناصري والبعثي، وهي هزيمة تاريخية عادلة بسبب عدم ديمقراطيته.

والواقع أن «المشروع القومي العربي» كان يعاني من تاخر الوعي الأيديولوجي السياسي للبلدان العربية التي رفعت لواء الحركة القومية العربية في مصر والشرق العربي. إذ أن هذا التأخر التاريخي كان عاملاً حاسماً في استمرار الوعي المحافظ الامتقالي والتقليدي الذي يرفض تجسيد القطيعة المنهجية والعرفية مع كل نزعة ماضوية وتقليدية في تطور مستقبل المسألة القومية العربية على أسس ديمقراطية، عقب الهزيمة العربية أمام الإمبريالية الغربية والكيان الصهيوني. علماً أنه من الناحية السياسية والتاريخية، كان العالم العربي من محيطه إلى خليجه منجذباً بحماسة عاطفية لأهداف الحركة القومية العربية في التحرر والاستقلال والوحدة.

وكانت مصر الناصرية في مرحلة الستينيات من القرن الماضي مركزاً إقليمياً طبيعياً من الناحيتين السياسية والتاريخية، ومرجعية قومية مؤثوقاً بها وقادرة على تفعيل الحيوية الشعبية الكامنة، إذ حولت هزيمة حرب حزيران التلقف الطوعي، الذي ارتاه الرئيس عبد الناصر تعاطفاً دافئاً مع رغبة في المشاركة في التعدد وتصحيح الثغر التي من خلالها

أنطولوجيا الجسد (11)

الجسد كرهان للمتعة

■ حسن أوزال



كثوات حالمًا بقينا نعتبر المتعة واجبًا اجتماعيًا، بله وفي أفضل الأحوال عبدا لا نستطيع الاحتفاء به إلا بموجب صدور مرسوم إداري؛ لأشياء غير الفراغ، الذي استتشر خطورته أرتو. من ثمة ضرورة استحضر الفلسفة لا كنهج لبناء القضايا وطرح السؤال فحسب، بل أيضا كمنهج لإيجاد الحلول. حلول نحن أحوج ما تكون إليها، خلقا لإمكانات حياة جديدة، بغدو فيها نوع من "التعاقد المتعوي" ضروريا، حتى تضحي المتعة القاسم المشترك ما بين الناس على نحو قاعدة "الإمتاع والاستمتاع" تفاديا للكتابة والإلم الجسد للشر المطلق بله للسلبية ذاتها. فإن لا يحيى المرء حياته على نحو أفضل جرم هو وحده المسؤول عنه

الهوامش:

- (1) Michel onfray, Le désir d'être un volcan, journal hédoniste, éd. grasset, 1996, p. 396.
(2) ما معنى أن تكون أبيقوريا اليوم حوار مع ميشال أونفراي. ترجمة حسن أوزال. موقع الأوان.
(3) Platon, Apologie de socrate phedon (64b), trad. et notes par E. Chambry Ed. garnier Flammarion
(4) Michel onfray, Le désir d'être un volcan, journal hédoniste, éd. grasset, 1996, p. 76-77.
(5) idem, p. 398.
(6) Onfray Traité d'atheologie, physique de la metaphysique, éd. grasset 2005, p. 114.
(7) idem, p. 153-154.

حيث لا نساء فضلا عن قانون المسئين الذي بموجبه يحتل الكبار سنا الصوف الأمامية: "فالسجود مثلا يستوجب الإنبطاح الكلي للجسد، بحيث العظام السبعة ينبغي لها أن تبقى في تماس مع الأرض؛ الجبهة والكفان والركبتان والأطراف الأخيرة للرجلين" (6).

النتائج الحتمية بعد هذا كله إذا ما أضفنا له كد العمل، هو فظافة الشهوانية واخشوشان أعضاء الجسد، لا بل كذلك إصابة الأعضاء التناسلية بالعدوى، تراكا لبقيّة الجسد حرا طليقا لغاية استخدامه كادارة للإنتاجية والعمل لا غير. ثمة إذن ترسانة من الطقوس تعمل ضمنا من أجل التطويق الكلي للكائن قد نورد منها فضلا عما سلف الختان، بحيث أنه بالرغم من عدم وروده في القرآن أقدم بالقوة كسنة وغدا معيارا حاسما في الانتساب للأمة، وهو الشان نفسه عند اليهود بينما الختان عند المسيحيين يتجاوز مجرد ترك بتر على الجسد، ليضحي مسألة خصاء عقلي. مع المسيحية لم يعد الختان شانا ذا صلة بالواقع أكثر مما عاد وهو المهم مسألة طهارة القلب. وهي طهارة تستوجب تخليص الجسد من كل خطايا المتعة. من ثمة كان التعميد، لكن وكذلك التزهد اليومي اقتفاء لأثر حياة المسيح والألم. "فمع القديس "بول دي تارس" يحافظ المؤمن بقضيبه، هذا ما لا شك فيه، لكنه يفقد جسده كليا" (7). على هذا منوال تسود غريزة الموت العالم بأسره ويكتمل فريقا وإد الجسد. فمادّا يتبقى من هذا الذي ندوه جسدا، حالمًا استحضرنّا هذا التاريخ الطويل من إكراهات الصلب المتواترة منذ قصة الخلق؛ حيث الرغبة ظلت دوما قريبة بالأس الشيطاني وحيث الجنس مكث مظلمًا، لا نحياء إلا لكعنة وعيب. مادّا سيتبقى لنا

قواعد نظام شبقي ليبي بدل نظام شبقي شمسي، وشنّان ما بين النظامين. إذ بقدر ما يروم الأول تكبير قدرات الجسد وتقليص مساحات الرغبة بقدر ما يروم الثاني خلق إمكانات جديدة لتحقيق الرغبة وتحرير الفرد ويحتكم منطقا الكم ضد الكيف. إنه أساس الترسيمات السائدة المذمة سلفا للقطيع والدهماء الغوغاء والأجلاف. فحيثما تزعم الحضارة أنها تكون أجبالا حرة وواعدة، فهي لا تعمل بفضل هذا النظام، في واقع الأمر إلا على صنع أناس طيبين واجساد خاضعة سياسيا ومجدبة اقتصاديا. فرق شاسع إذن بين تصوّر شمسي للرغبة محرر وتصور ليبي قاتل.

فالتصور الأول لا يقوم ضد الثاني إلا لأنه يروم صنع أناس أكثر تحررا في علاقتهم بذاتنا. ذلك أن الإنسان الحرّ عكس العبد تماما، هو من يحيى بلا أحكام قلبية، بلا أستاذ ولا وصيّ جبار، بلا خوف ولا رعب مادام لا شيء يحكمه وله أن يخضع لمنطقه. الحرّ يروم توسيع قنوات توليد الرغبة خارج كل الطابوهات، ويسعى إلى بناء جنسانية هي غاية ذاتها لا يروم غير متعة الإغواء والإنفاق، داركا أن باستطاعته استهلاك طاقته الجنسية واستنفاد قدراته الجسمية على نحو متعوي خالص. والحال أن هذا كله طريقة في العيش على نحو فنّ الغندرة المنهون من لدن العبد مادام بحسبه مجرد تكبر وتعال. فالغندور إذ يدعونا إلى التعاطي مع الأخلاق كشناط فني، أي كمجال للمزيد من التائق والتبخر سعيًا وراء بناء ذات متفردة، هوسها الكيف قبل الكم، والجمالية لا الدناءة، فليس إلا لأنه من يترك الحياة كلحظة تستوجب حسن الاستثمار خلفا للعبد الذي يعانها كعيب، وبقدر ما يختار الغندور نهج المتعة أسلوبا يستشعر فيه الحياة من حيث هي ما يستوجب أن تعاش قبل فوات الأوان وحلول الموت، يركن العبد مستسلما للسكون، منتظرا لا الموت فحسب بل ما بعد الموت في رعب كئيب. الغندور إذن نموذج النظام الشبقي الشمسي بينما العبد نموذج النظام الليلي. الأول يحبذ هيراقليطس ونهره الانسيابي، بينما الثاني مشدود لدائرة بارمنيدس الثابتة. ومادام الغندور يدرك إما إدراك أننا لا نسبح في النهر مرتين، فحكمته في الحياة هي الاستثمار الجيد للوقت، بله والتحرر من كل العراقيل التي تحول دونما بناء المرء لذاته واللوذ بحياة سعيدة؛ فهو من ثمة من لا يضع شئًا يعلو عرشه الذي هو عرش الحرية على اعتبار أن "الإنسان الذي يعجز عن تخصيص ثلثي وقته لنفسه، ليس بإنسان حرّ" (4). وهي نظري مدة تكفي لاستعادة المرء للاثه مخاصمتها ومصالحاتها إنكاء الحواس ضد ما يطالها من بلادة جراء انغماسها في الخبوط العنكبوتية للترسيمات المهينة.

وبالمناسبة، إذا كان قياس الزمان اكتشافا، يعود الفضل فيه لأهل الدين والتجار، فليس إلا سعيًا منهم وراء إخضاع كل إرادة حرة: الأوائل من أجل الصلاة والآخرين من أجل العمل والإنتاجية (5). فليس من السهل أن يستقر الشخص مع هؤلاء لا بوقته ولا بجسده: كيف والاستيقاظ وكذا النوم، يتوقفان على الأذان لا بل ومسار اليوم كله، لأن كل شيء يجب تاجيله أمام مواقيت الصلاة. فهل يوسع الجسد أن يكون مع سيادة منطق الصف والتراتبية،

استحضار التقليد الفيثاغوري وكذا الأفلاطوني بحيث "أن الروح بنظرهم تعود بعد الموت لتتقمص جسدا فاضلا على نحو ما تكون قد عشنا حياة فاضلة، لكنها قد تتقمص جسد خنزير إذا كنا قد عشنا حياة قدرة ابتغيناها، تسودها المذات والرغبات، النزوات والأهواء. ذلك أن روح الفاسق تنفصل عن جسده عندما يموت لتتقمص جسم حيوان يرمز للدناءة والحفارة للمموسة في سلوكه" (2).

لكن لماذا الخنزير بخاصة؛ لأن نبغته الفريولوجية تحول دونما التفاتنا تجاه مصدر الفكر: السماء المرصعة بالنجوم العزيزة على قلب كانظ. فهذه البنية هي ما يجبر الحيوان بالتالي على التفتيح في الأرض بغنطيسته، وقدره إنما هو المحايطة ليس إلا. فالخنزير حيوان أرضي بامتياز، يحيى واقدمه لا تبرح الأرض بله وفي عمق الطين ذاته. فهو إذن ما يجسد البعد المادي للحياة حتى أن كل امرئ يسلك سلوكا ماذيا سرعان ما ينعت بأقبح النعوت، من قبيل وصفه بلغتنا الدارحة "بالحلو". فان يكون المرء ماديا إهانة. فالمادي إنسان إذ لا يؤمن بالروح ولا بعالم المثل يتشبث أيضا تشبث بكيفه الذي ما بعده كيان، أي بجسده لا غير. هذا الجسد الذي أسيء تقديره على مر العصور، فطاله لا النسيان والإهمال فحسب، لكن التبخيس والتجديف أيضا. يكفي على سبيل الذكر أن نستحضر الرؤية السائدة طيلة تاريخ الفلسفة الرسمية بدءا من أفلاطون حتى هيغل (الذي ظل يكن حقا جاما للمادية انظر "دروسه حول تاريخ الفلسفة" مرورًا بترسانة من المفكرين اللاهوت حيث لم يكن الجسد يتمثل إلا كعدو، سواء عند أفلاطون الذي يكره الجسد لأنه يتغذى قديما بالمفصلة لأجل روح سامية تروم التوحد بالواحد الخيّر، أو عند كانظ الذي انتهى عبر نظامه التراتبي للحواس إلى إيلاء حاستي النظر والسمع أولوية لا تضاهي، مادامتا بحسبه أساس إدراك الحقيقة في شموليتها، مما تولد عنه اعتبار الرسم والموسيقى فنين عظيمين، بيد أن الحواس الأكثر بعدا بالواحد الخيّر، أو عند كانظ تاتي في المراتب الأخيرة بله كل ما يرتبط بها كالطبخ وصناعة الخمر والخطوط لا ترقى إلى أن تكون فنا. على منحنى هذا النهج الأفلاطوني-اللاهوتي إذن، لشئ مرغوب فيه عدا الموت "فحمل أفلاطون هو فصل الروح عن الجسد المدنس، والفيلسوف الأصيل في اعتباره هو من يكتفه نزوع حقيقي للموت حيث بذلك فحسب يتمييز عن باقي البشر" (3).

على هذا النهج، إلا يكون المذهب الأفلاطوني هو الذي شيّد منذ خمسة قرون برنامجا لتحرير مذهب الصلب الذي هو مذهب المسيح، وبالتالي باقي مذاهب التعديم التي مازالت نعاني ثقلها اليوم؛ كيف إذن يمكننا فهم حضارة تقوم على تمجيد كلي للعدم والموت؛ اللهم إلا إذا اتبنا طابعها الخلامي أي المعادي للحياة. فالظالم إلا كان يدل على شيء فإنما يدل على منحنى الاستعباد والامتلاك، الهيمنة وحبّ التملك. الظالم إذ ينتصر لغريزة الموت فلائلا لا يقوم إلا ضد ما هو شمسي، مادام الشمسي على حد تعبير ميشال أونفراي يفيد كل ما هو تحرري ويعيد ارتباطنا بالحياة. ذلك أن هذا الطابع الخلامي الذي مايزال يمثل كجوهر حضارتنا اليوم هو من أسس

نلفي عند" انتونان أرتو" عبارة جميلة تعود إلى سنة 1947 كتبها شهورا قليلة قبل وفاته يقول فيها ما معناه: "إن كون الحيز الفراغ للانهائي، بلا فوق ولا تحت؛ جرم. لأن ثمة جسدي الذي إليه تنتهي كل الأشياء ومنه ينبغي أن تبدأ. فالقول بالفراغ يعني نفيه، بالرغم من كونه ما يزال موجودا هنا." استنساها بهذه العبارة، نلاحظ ونحن أمام إشكالية الجسد امتثال الفراغ كعدو له حدّ اعتباره جرما وذنبا في حق الجسد. فالجسد عند صاحب مسرح القسوة، هو الوجود ذاته، منه تبدأ الأشياء وإليه تؤول. وبقدر ما يحيل الجسد إلى مادة متعينة وملموسة، يحيل الفراغ إلى عدم محض وخواء لا متعين. الجسد بالنسبة لأرتو أولى، لأنه تقيض الموت والفتاء. فنحن لا نولد من أجل الموت بل من أجل الحياة. فالميلاد والحياة الملازمة له حالة نهائية إذ لا أحد باستطاعته أن يعيد حياته من جديد. فليس ثمة غير حالة مادية تقيع بين عمدين، هي ما يدوم قليلا بيد أن العمدين يدومان إلى الأبد. لكي نفهم، يلخ أرتو سنة 1945، علينا أن نلوث اللانهائي. يعني هذا الذي هو عدو الجسد ويشطره نصفين، إلى لحم مدنس وروح فاضلة، كما الشان في الأدبان، أو إلى ذات حسية وذات عقلانية كما الشان عند أفلاطون، أو إلى ذات فنيولوجية وذات نوميّن كما الشان عند كانظ... وهكذا ففي الحالات كلها كان الانتصار حليف الطرف الثاني على حساب الأول، باعتبار أن الجسد ليس يستحق إلا التحقير والتبخيس، التبدد والإقصاء. وبطبيعة الحال فالذي يهجو الجسد إنما يفعل ذلك إعلاء من شأن الروح والفراغ، وتمجيدها للفتاء على حساب البقاء. وتفضيلا للموت بدل الحياة، ودعوة للتحشف ضد الاستمتاع، ورغبة في الألم بدل الأتراسيا، ونشرا للترهيب والرعب عوض الطمانينة والأمن. الذي يهجو الجسد يتنكر للرغبة. إنه على حدّ توصيف تنتشه "الارتداء ذات الصليب التي تبغض الجسد واللحم وتكره الرغبة والمتعة. فهي حيث يلوذ الناس للعيش بسعادة لا تكف تدعوهم للعيش بتشفق؛ وحيث يستحسن الضحك تعظيهم للصلاة؛ وحيث ينشدون شرب النبيذ احتفاء، تتأهب للعشاء الأخير على نحو ما فعل المسيح مع حوارييه قبل أن يصلب" (1).

على أساس أطروحة الفراغ إذن، بذل مجهود ليس بالهين من لدن وريثي التقليد الفلسفي الأفلاطوني سعيًا منهم لجعلنا ننسى أن لنا أجسادا؛ فالفلسفة المثالية، الروحانية والأفلاطونية، قامت دوما ضد الفلسفة المادية، الشهوانية والأبيقورية؛ فالتقليد الفلسفي السائد على طول الشريط التاريخي، تقليد ما فتنّ ينتصر للمغال الأعلى الزهدي، مقلصا بذلك من قدر الفلسفة المتعينة باعتبارها لا فلسفة، بل هي عامية وغوغائية حتى. لتندكر بالمناسبة التوصيف الرواقى للفلسفة الأبيقورية؛ فهي بنظرهم فلسفة خنازير لا غير. وهو التعبير نفسه الذي وظفه "هوراس" بتخييسا بالطلوع للأبيقورية وحطًا من قدرها كفلسفة جسد ليس إلا. لكن والحالة هاته، مادّا لو وقفنا عند الدلالة الفلسفية لهذا الحيوان بالذات؛ ماذا الخنزير لا غيره من الحيوانات؛ رداً على هذا السؤال، علينا

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 66

إنشاء المنشآت الدينية وامتصاص الحقد الطبقي

كان التجار بإنشائهم للمنشآت الدينية يكسبون حب وعطف الطبقات الدنيا من المجتمع؛ حيث تساعدهم مثل هذه الأعمال الخيرية على امتصاص الحقد الطبقي، وليس هناك شك في أن إنشاء التجار لمثل هذه المنشآت والمؤسسات الدينية كان يساهم في دعم البنية الحياتية للمجتمع في داخل الأحياء؛ فقد كانت هذه المساجد تقدم خدمات متعددة لسكان هذه المناطق؛ حيث حرص كل منشئ على أن يرفق بالمسجد الذي أنشاه كتابا لتعليم الأطفال منذ سن السابعة إلى الخامسة عشرة؛ حيث يتعلم الأطفال القراءة والكتابة وحفظ القرآن، كما كان يلحق بكل مسجد مطهرة وسبيل، وكان سكان الحي من الفقراء يستعينون بهما في قضاء حوائجهم اليومية.

ويمكن ملاحظة ذلك وفق الدراسة، في حجة وقف الخواجا الكبير عبد الرحمن بن أحمد الحريفي الفاسي؛ حيث حرص هذا التاجر الكبير على إنشاء مسجده في واحدة من أهم مناطق القاهرة وأكثرها ازدحاما بالسكان في حي البنديين؛ حيث قام ببناء أربعة أماكن منها وكالة ثم قام بإزالة هذه المباني المقامة وإنشاء مسجد وإلى جواره دارين للإنفاق من إيجارهم على هذا المسجد.

وقد حرص التجار على رصد مبالغ مالية لكل شيء في خدمة هذه المساجد. ويمكن ملاحظة ذلك في حجة وقف الخواجا عبد الرحمن الحريفي هكذا يمكن ملاحظة مدى اهتمام التجار المغاربة بإنشاء المساجد ورصد مبالغ مالية لكل كبيرة وصغيرة لاستمرارها لتحمل اسماءهم وتخلد ذكرى وجودهم وتعطي لهم الواجهة الاجتماعية في أنحاء المدينة. ولم يكن الخواجا الحريفي هو الوحيد الذي الحق بمسجده سبيلا، بل حرص على ذلك عدد كبير من التجار المغاربة. فالخواجا قاسم الشرايبي شهيد تجار مصر حرص أيضا عند إنشاء مسجده بالأزبكية على أن يلحق به سبيلا وكتابا.

غير أن أهم المساجد التي أقامها التجار المغاربة بالقاهرة ولا يزال قائما يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، مسجد العرني الذي أنشاه الخواجا أحمد بن عبد السلام بن أحمد عبد السلام مشيخ على رأس حارة الجوردية؛ وكان هذا المسجد في الاصل المدرسة الشريفة التي ذكر المقريري أنها يدرج

كركامة على رأس حارة الجوردية؛ بناها الأمير فخر الدين أبو النصر إسماعيل، وكانت من مدارس الفقهاء الشافعية؛ واستمرت عامرة إلى أن خربت ودفن بها الشيخ علي بن علي العربي السقاط الفاسي فحولها المغاربة إلى زاوية، إلى أن دفن فيها الخواجا عبد السلام بن أحمد بن عبد السلام المشيخي، وعند ذلك قرر ولده الخواجا أحمد بن عبد السلام عد عودته من الحجاز وتوليه مهام منصب شهيد تجار أن يعيد بناء الزاوية مسجدا ضخما؛ فقام بإنشاء هذا المسجد وأوقف عليه مجموعة من منشآته العقارية، المنشآت الصناعية مثل الطواحين وأفران الخبز أو معامل السكر. وكانت هذه المنشآت تساهم في عمليات إعمار الأحياء والمناطق الجديدة.



غلاف الكتاب

"المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر"، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرضاء الاقتصادي الذي تمتعوا به. الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أولياتها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012. ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر.

■ إعداد: جلال كندالي

المغرب الزنجي (5)

تاريخيا عدد النساء الإماء أكبر من الرجال العبيد وأعلى

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا بـ «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفيا وأكاديميا، يقارب واحدة من أعرق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن وصفه بـ «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيد)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالمشرق العربي والإسلامي. وهي موضوعة «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية سنة 2013، ضمن منشورات جامعة كامبردج، يقدم مقارنة علمية جديدة لموضوعة «العبودية» ضمن التاريخ الاجتماعي للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقارنة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوعة «العبودية» السوداء، كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقارنة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزوجة»، بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقارنة الباحث المغربي شوقي هامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي هامل

■ ترجمة: لحسن العسبي



فقط للإستغلال الإقتصادي وللعمل الجسدي، بل أيضا للعنف الجنسي ولالإغتصاب. ونجاة الإماء كانت تفرض أحيانا علاقات عاطفية وجنسية، باختيار دوما من السيد، اعتبارا لأن العبيد بالمجمل لا تحقق لهم أية حرية في العلاقات الجنسية. لقد بحثت عبثا وبدون نتيجة ضمن الأرشيفات عن شهادات مباشرة تصف كيف كانت الإماء الزنجيات تتفاعلن في علاقاتهن مع ملاكهن بصفتهم جوارري، ولم أجد سوى ما كتبه علماء اجتماع روائيون مغاربة مثل عبد الكريم غلاب، الطاهر بنجلون، فاطمة المرينسي وليلى أبو زيد، الذين قاربوا مواضيع مماثلة، حيث يقدم غلاب، مثلا، توصيفا حيا لاغتصاب أمة شابة من قبل سيد العائلة بفاس، في روايته «دفا الماضي» الصادرة ببيروت سنة 1966، في الصفحات 38 حتى 46. مثلما يمكن الرجوع إلى مقالة فاطمة بوزيغ «العرق والإثنية بالأدب الإفريقي» ضمن كتاب «بناء الآخر في العلاقات الإفريقية البينية» ضمن سلسلة «ندوات ولقاءات» - العدد 11، تحت إدارة فاطمة حرك وخالد الشكراوي (الرباط، منشورات معهد الدراسات الإفريقية، 2008)، من الصفحة 87 حتى الصفحة 110. وأيضا كتاب إيفلين أكاد، بالإنجليزية، «حجاب العار: دور المرأة في الأدب المعاصر لشمال إفريقيا والعالم العربي» الصادر سنة 1978، ضمن منشورات جامعة شيربروك بكندا، في الصفحات من 60 إلى 92.

كان امتلاك الجوارري جائزا بالنسبة للرجال الأحرار بالمغرب، مما كان يمنحهم حق ممارسة الجنس عليهن (وليس معهن). ولقد كانت الإماء الزنجيات الجوارري يفاضن سادتهن (في الفراش) من أجل الفوز بوضعية أفضل ضمن البنية الهرمية للمجتمع، استنادا على قانون النوع للنظام الأبوي. بحيث إذا كان من وجهة نظر الشرع والمجتمع من حق الرجل (الحر) أن تكون له علاقات جنسية مع جاريته الأمة، فإن ذات الشرع والمجتمع يعتبر سلالته من تلك العلاقة الجنسية ذات حقوق مماثلة له، حيث إن المولود يرث ذات حقوق أبيه. إنني، هنا، أعتد نظام الجوارري كآلية لدراسة التداخل بين الفعل، العاطفة، الهوية، العرق والنوع بالمغرب.

إن مشروع مولاي اسماعيل محوري وحيوي ضمن هذه الدراسة، لأنه يستثير أسئلة متعلقة بالشكل الذي تم من خلاله واقعا وفعليا وعمليا إدماج أولئك المسلمين السود الزنوج (في الدولة وفي المجتمع). ورغم أن أمر مأسسة العبودية، بالمجتمعات الإسلامية أو تلك المتأثرة بالإسلام، لم يتم استنادا على معايير عرقية بالتحديد، نسجل تواجد حالات من العبودية على أساس عرقي، مثلما وقع ذلك في حالات نجد فيها مسلمين استعبدوا مسلمين آخرين مثلهم، ومهم هنا، تسجيل أن ذات التعاليم الإسلامية قد منحت للعبيد مصادر مرجعية للمقاومة ومكنتهم من نحت هوية تسمح لهم بالإندماج داخل المجتمع.

حللت، في الفصل الثاني، المتعلق بالأعراق، كيف أن الأفكار والإحكام العنصرية أصبحت، ليس فقط إيديولوجيا حول الإستعباد، بل أيضا بنية مستندة على نماذج أحكام متعلقة باللون والثقافة، مقدمة أجوبة حول الأسئلة التالية:

ما هي جذور مفهوم الزنوجة؟
ما الذي يعنيه أن تكون زنجيا أسود بالمغرب؟
ما الذي يرمز إليه ذلك؟

لقد طرحت أيضا سؤال النوع، ففي شمال إفريقيا، كان هناك عدد أكبر من النساء الإماء مقارنة بالرجال العبيد، وكان ثمنهن أعلى عموما من الرجال. ولقد كانت تلك الأفضلية في الجنس أساس العبد غير العادل الذي تحملته النساء الإماء ضمن العبودية. فقد شملت البنية المؤسسية للعبودية بالمغرب مستويين من النظم متأسسة على العلاقات بين الجنسين: واحد خاص بالنساء والآخر بالرجال، لأن الشريعة الإسلامية تحكم بان «الأمة» (العبد) التي تحبل من سيدها ومالكها تحوز بعض الحقوق الشرعية، وأن مولودها سيولد حرا. ولقد تنامي هذا النظام المزدوج، في جزء منه، لأن مالكي العبيد قد كانت لهم انتظارات مختلفة إزاء العبيد من الرجال ومن النساء. وأن تلك الانتظارات المحددة من خلال الإيديولوجيا الدينية، تتحول إلى مسؤوليات متعددة تحدد دائما حظوظ النجاة للعبيد.

إن البطولة المأساوية للعبودية بشمال إفريقيا تعود للإنانث. فالإماء كن خاضعات ليس



كان الشكل الجسدي ولون البشرة بشكل خاص، على عهد السلطان مولاي اسماعيل، عاملا محددًا لمجموعة بشرية بالمغرب هم «الحراطين». وهو مصطلح يحيل على مجموعة بشرية تحتل مرتبة وسيطة بين العبد والمسلم الحر، ولم يكن وضعهم الاجتماعي واضحا تماما. بل إن مما يسجل في هذا الباب، أن تحديد الشخص كعبد أو كعبد تم تحريره لم يكن أبدا دقيقا، بدليل أن الحراطين قد سجلوا فقط في الوثائق التاريخية بصفتهم سودا (وهي الوثائق التي ساشتغل عليها متولوا في هذا الكتاب). وتطرقت مرحلة إعادة الإستعباد الخاصة بهم، طيلة عهد مولاي اسماعيل جملة أسئلة تاريخية هامة من قبيل:

من هم هؤلاء الحراطين، وكيف انتهوا إلى العبودية؟
ما هي وضعيتهم قبل استعبادهم؟
كيف تغيرت وضعيتهم بعد تحريرهم؟
وما هي الظروف التي أعادت استعبادهم، وأي دور للون البشرة في القرار الصارم لإعادتهم إلى العبودية؟

للجواب على هذه الأسئلة، اشتغلت على معنى تمثّل «الأسود» كقوة اجتماعية، وكيف أن هذه القوة قد تطورت بشكل غير متوازن، مثلما درست التباين بين النظريات الإسلامية المتعلقة بالعبودية وبين تطبيقاتها على امتداد عهد مولاي اسماعيل.

لقد أظهر تحليلي ذلك، أن المفهوم التقليدي لسياسة وتطبيقات العبودية لا يقوم دليلا تاريخيا حاسما، بسبب صدوره انطلاقا من (أو بسبب) التعميمات الخام المستخرجة من طروحات الشريعة الإسلامية المتعلقة بحال العبودية وشكل ممارستها. وتقتصر الأدلة التي أقدمها، تفسيرا يتحدد في أنه في نهاية القرن السابع عشر، كان المغرب يستغل عمليا السود الزنوج، استنادا على رؤية تعتد بتأويل إيديولوجيا محددًا للون البشرية. فكانت النتيجة، أن وجدت مفاهيم عرقية وإيديولوجيا عنصرية حلت محل المبادئ الدينية، بغاية المحافظة على حواجز اجتماعية تمايز بين الهويات وتمنح الأفضلية للحر والأمازيغ. تتمحور هذه الدراسة إذن، حول العبودية

بالمغرب لأنها تقدم بشكل أفضل تجربتهم الجماعية، والتمثل الجماعي الذي كان حولهم. مثلما أنها حالة متميزة سمحت (يا للمفارقة) للمغاربة السود أن يلعبوا دورا محوريا مؤثرا ضمن الإدارة المغربية.

والسلوكات العنصرية أثناء وطيلة مرحلة السلطان مولاي اسماعيل، وتقارب أيضا بداية العبودية والخطاب القانوني والقوالب النمطية الكائنة ضمن المجتمع المغربي قبل بداية عهده. ولقد اخترت هذه المرحلة من تاريخ السود

رواية العفاريات للراحل ابراهيم الحجري

رواية «العفاريات» بين المقدس والمدنس



يلتقيان:

الديني المقدس أوظخ الزمن الماضي:

زمن الشيخ سيدي مسعود بن حسين في العصر



العربية المتحدة 2012م.

8- البوح العاري رواية، دار الناي، دار محاكاة، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 2012.

9- الشعر والمعنى؛ نقد أدبي، دار الناي، دار محاكاة، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 2012.

10- شعريّة الفضاء في الرحلة الأندلسية، دار الناي، دار محاكاة، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 2012م.

11- القصة العربية الجديدة، دار الناي، الشركة الجزائرية السورية للنشر؛ دمشق- الجزائر، 2013م.

12- المتخيل الروائي العربي، دار الناي، الشركة الجزائرية السورية للنشر؛ دمشق- الجزائر، 2013م.

13- العفاريات، رواية، دار الناي، الشركة الجزائرية السورية للنشر؛ دمشق- الجزائر، 2013م.

والمناسبة شرط تقدم للقارئ العربي في هذا المقال رواية من المغرب هي رواية «العفاريات» لإبراهيم الحجري كتمونج يتقاطع فيه الجنس والدين وهي مجرد عينة لاتجاه له حضور في الرواية المعاصرة يعكس (رؤية للعالم العربي من زاوية معينة ...

رواية «العفاريات» رواية صغيرة الحجم (120 صفحة مع وجود عدد من الصفحات

شبه فارغة وصفحات أخرى لم تتضمن سوى عناوين الفصول) لكن رغم صغر حجمها فهي تتضمن روايتين مختلفتين كان بإمكان السارد أن يجعل من كل واحدة

منهما رواية مستقلة كبيرة الحجم، فاختار حول المقدس، وأخرى لا تدور إلا حول ما

هو مدنس جاعلة من الدين والجنس خيطا رابطا بينهما. الرواية صدرت في طبعتها الأولى سنة 2013 عن دار الناي للدراسات والنشر والتوزيع بسوريا والشركة

الجزائرية السورية للنشر؛ دمشق- الجزائر، 2013م.

والمناسبة شرط تقدم للقارئ العربي في هذا المقال رواية من المغرب هي رواية «العفاريات» لإبراهيم الحجري كتمونج يتقاطع فيه الجنس والدين وهي مجرد عينة لاتجاه له حضور في الرواية المعاصرة يعكس (رؤية للعالم العربي من زاوية معينة ...

رواية «العفاريات» رواية صغيرة الحجم (120 صفحة مع وجود عدد من الصفحات

شبه فارغة وصفحات أخرى لم تتضمن سوى عناوين الفصول) لكن رغم صغر حجمها فهي تتضمن روايتين مختلفتين كان بإمكان السارد أن يجعل من كل واحدة

منهما رواية مستقلة كبيرة الحجم، فاختار حول المقدس، وأخرى لا تدور إلا حول ما

هو مدنس جاعلة من الدين والجنس خيطا رابطا بينهما. الرواية صدرت في طبعتها الأولى سنة 2013 عن دار الناي للدراسات والنشر والتوزيع بسوريا والشركة

الجزائرية السورية للنشر؛ دمشق- الجزائر، 2013م.



ذالكبير الداديسي

كالصاعقة نزل على المثقفين خبر رحيل الروائي والناقد إبراهيم الحجري في عز عطائه بعد غيبوبة مفاجئة لم يفك الطب سريتها، وكالزلازل أصاب عائلته الصغيرة زوجته وبنائه، وصبرا جميلا لولدته التي فقدت قبل فترة قصيرة أخاه، وعزأونا أن الكاتب لا يموت، فقد خلف إبراهيم خلفه ثراثا أدبيا هاما منه :

«أبواب موصدة» مجموعة سردية، دار القرويين، البيضاء 2000.

«أسرار الوجع العتيق»، منشورات وزارة الثقافة، الكتاب الأول، 2006م.

أفاق التجريب في القصيدة المغربية الجديدة، منشورات وزارة الثقافة، سلسلة أبحاث، 2006م.

«استفتاء» قصص، منشورات مقاربات، 2009م.

النص السري الأندلسي؛ نقد، منشورات المجلة العربية، المملكة العربية السعودية، 2010م.

رواية صابون نازة، دار رواية، القاهرة، مصر العربية، الطبعة الأولى 2011م

المفهومية في التشكيل العربي؛ نماذج ورؤى، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات

السعدي (القرن السادس الميلادي) وفي هذا الخط تحكي الرواية كيف حل مسعود بن حسين في أرض دكالة (أولاد فرج) قادما إليها من بلاد القصبة (تادلة) متقلبا بالعلم والكرامات بعدما انفصل عن شيخه ومعلمه سيدي بوعبيد الشرقي الذي حدد له مكان إقامته (أرحل يامسعود يا ضراب العود أنت الآن قطب والقطبان لا يجتمعان اذهب على التلة الخضراء على الضفة الغربية لوادي ام الربيع وابن لك متاهة تفضي بك إلى الأسرار العلوية) . وعندما وصل المكان المعلوم، ترك لفرسه اختار مكان بناء الرواية ، ليستقر في منطقة أهلة بالاولياء (أبو شعيب السارية غربا) وعبد الله أمغار في الجنوب الغربي، وأبو يعزى يلنور نحو الجنوب الشرقي، / سيدي إسماعيل/وسيدي موسى وغيرهم) وتمكن من أن يحظى بتقدير من عاصره من الأولياء وتقدير العامة له لما له من كرامات فهامت إليه الوفود من الإنس والجن، وعقد معهم التحالفات والمعاهدات وجاء في معاهدة الجن جاء في معاهدة مع الجن وقعتها كل من ميمون، ميرة، شمهروش وعائشة و تلاها كبير الجن ما يلي:

(إننا معشر الكائنات اللامرئية نقر بمرکزيتكم الدينية، ونشهد بفيضكم الرباني، وإخلاصكم للمعشوق ، وعليه فإننا نرجو أن تقبلوا بنا أتباعا لطريقكم ونهجمكم الصوفي وترضوا بنا جدا في صفوفكم ندافع عن زاويتكم أذى من عاداكم، ونطرد من حولكم الشر ، ونحتفي باستقامة نهجكم وتتخذكم حكما للفصل في نزاعاتنا ونستفتيكم في أمورنا صغيرا وكبيرها ونقضي حاجاتكم بالسرعة التي تقدر عليها...)

«

(2-3)

تتم الدروس، وكيف تقدم ديدكتيكيا وتكنولوجيا إلى التلاميذ، وماذا ينبغي أن تقوم به حتى تنشب اللغة فينا، وتنسرب كالماء العذب بين اللسان واللسان، وتستوطن الذاكرة والدماغ والإحساس. ويبدو أن المسلك إياه الذي جرب سنوات قلائل لم يخطأ أكله، ولم يتحقق المرجو منه، والبغية من إحدائه وإطلاقه، والمرآة عليه من نشر اللغة الإنجليزية في المؤسسات الثانوية بتبويبها المركز الأول بعد اللغة العربية، بلليل حذفه فجأة، وإعدام ذكره ونكره. فهل تكون فرنسا وراء قبر التجربة وطمسها بعد أن هالها ما هي مقدمة عليه وزارتنا الوصية على القطاع، أم هل يكون وكلاؤها الفرنكفونيون وهم أيقاظ لا ينامون أبدا، هم من أجهض الحلم، وسارع إلى دفن التجربة قبل أن يستفحل « خطرها

«» ومهما يكن، فإنني لا زلت أحمل بين جوانحي، حبا حقيقيا للمرحلة، للمسلك، للسنتين اللتين كنا نصير فيها نحن - اللتين عشر فردا، كدت أن استأذن الفرنسية المحتك: بوبكر الكوش، ومدام ماطي التي اجتمعت أيضا اجتهاد لتقننا بان لغة موليزر لا بديل عنها، عبر كدجك البيداغوجي والأدبي والفني الذي لا جدال فيه؛ حيث ربطتنا بكتاب « الطاعون » لكامو، وكتاب: (الأحمر والأسود) لسندنال، فضلا عن عشرات النصوص الشعرية الشاهقة المسئلة من أعمال فيرلين، ورامبو وبودلير، وهيغو، ولا مارتين، وإيلوان، وأراغون، وغيرهم. وعشرات النصوص السردية لوباسان، ومارغريت دوراس، والآن روب غرييه. جعنا من إجله. كانت - إذا - تلك الإقامة الرائعة، هدية لم تتكرر، وفرصة ذهبية لمعرفة كيف

يومين. وما نسيت، وكيف أنسى رباط الفتح، وغابة العمورة المبدأة بشمس وملح وورقة المحيط، والمذهبية بشجر البلوط، وبالطور من كل جنس. فقد تخلمت لنا (تلاميذ المسلك المذكور)، السريرة الوطنية صيف شهر غشت العام 1972، إقامة ثقافية وترفيهية بين أحضان الخضرة والماء والوجه الحسن. تلاميذ وتلميذات قدموا من كل أنحاء البلاد وقد ناهز عددا خمسين تلميذا التقوا بالمعمورة في أفق إتقان وإجادة النطق والحوار والمحادثة باللغة الإنجليزية التي حرص أبناء « العم سام » على تحبيبها لنا من خلال وضع برنامج بيداكتيكي هادف وتسلوي، برنامج مدقق في الزمان والمكان، تنوعت فيه المساقات والمواد التي كنا نتلقاها ونحتسبها كما نحسب الشاي بلذاته في الهواء الطلق، على العشب الندي تحت ظلال شجر البلوط، وسوالف الكستناء البني، وفي المساء، كل مساء - طيلة الخمسة عشر يوما - كنا نتخفف من انقلاص العمل والدرس، بإطلاق أجسادنا وسبقاتنا للرقص، وأذاننا للموسيقا الكلاسيكية، وللغناء العذب حيث أمسينا نعرف ونحفظ أغاني كاط شتيفنس، والبيتلز، وباري وايت، والرولينغ ستون، وديب بيزل، وناس الغيوان الذين كانوا - فترتذ نجوم وسادة الساحة الوطنية فينا. مساءات تستمر إلى منتصف الليل تقفز فيها، ونضحك حتى النواجذ، ونغني بانتشاء، فتينا وقتيات، ونطفيء عطش مراهقتنا، وظلما أجسادنا في «جحيم» من القبل. وفي اليوم ما قبل الأخير، نزلنا ضيوفا على مائدة السفير الذي سبيلنا، في الغد، دبلوماسيات إلهادنا على إجادتنا، وتحقيق المراد الذي جعنا من إجله. كانت - إذا - تلك الإقامة الرائعة، هدية لم تتكرر، وفرصة ذهبية لمعرفة كيف

والأستاذ الصموت والعميق المناضل الفذ (عضو الديوان السياسي الآن للتحريك والاشتراكية)، سالم لطافي أحمد. ففي تينيك السنيتين تحديدا - وإن كنت في السنة الدراسية السابقة، قد شرعت في ذلك - صرت « مغامرا »، طموحا، متوهما أنني شاعر أكثف وأسامت شعراء مغاربة مرموقين، عندما أسمع شعري بيت عبر أثير إذاعة الرباط الوطنية، بصوت الإعلامية الرائعة، الرخيم؛ فريدة النور. وهذا معناه أن الشاعر المغربي صاحب البرنامج والمشرف عليه إدريس الجاني رحمه الله، يكون زكي شعري ورحب بي وبه. ولم يكن إدريس مهادنا أو مرآنا إذ أنه كان يتنقذ ما يراه موجبا للانتقاد، ويحض بالنصح الشعراء والشاعرات البراعم الذين يلمس في ما كتبوا اضطرابا، وضحالة ووجعا ونقصا فينا. كما أنه لم يكن يدعو الفرصة للقصيدة النثر التي كان يسميها ب (الخواطر)، ربما لإيمانه بان الشعر إيقاع بالمفهوم القديم، مفهوم الفراهيدي ومن لف لفة. وكان أساتذتي وزملائي وزميلاتي مساءات البث لسماع نصوصي. وكان يُسقط في يدي، أحيانا، أن لا يداع نص لي، فادخل في حالة اكتئاب لا ينجيني منها سوى فيلم سينمائي. وكانوا يعلمون أنني كنت أوزع نفسي على طلبات كثيرة تاتيني خصوصا من التلميذات في شأن تحرير مواضيع الإنشاء. أحرر الموضوع الواحد بطرق شتى ومختلفة لقاء وعمد بالحب، أو لقاء درهيمات أنفقها في الذهاب إلى السينما ليلا بعد الهروب من الداخلية، أو في سؤجات من نهار متى غاب أستاذ، أو عقد اجتماع إداري مع الأستاذ، أو خلعت عطلة يوم أو

المائدة، ويشعل الإضراب، ويكتب جيدا أيضا. ويضدها تتميز الأشياء، وتتقدم المشاريع، وتبرق الأضواء والأجواء؛ لم يتصور أن ابن عرس أتى وجدة، وفي جرابه وكنايته أسهم ونبال إنشائية سابقة تدل على تطوع الجمل، وسرد المشاعر، وبسط التحليل والوصف. ولولم يكن الأمر كذلك في باقي المواد، وفي مقدمتها اللغة الإنجليزية، لما عبد المؤمن، لتطلق الوزارة الوصية نودي عليه مع زمرة لامعة من تلاميذ بهم ويغيرهم في باقي ثانويات البلاد، ما أسمته بمسلك: الذي يمكن ترجمته ب: (زبانية الإنجليزية) . وقوام المسلك وطبيعته، وسبب إحداثه والهدف منه، هو: إخلال اللغة الإنجليزية المحل الأول، بوساطة النخبة التي اخترت واصطفت من قبل الأساتذة المدرسين، بوصفها طلعة بين زملائها بناء على نبوغهم في لغة شكسبير. لم يزد عددا، خلال سنتي السنة الثانية والسنة النهائية باكوريا، على اثني عشر تلميذا وتلميذة سُموا ب (زبادة الثانوية) . أما اختلافنا عن أصدقائنا الآخرين الذين استمروا يدرسون بأقسام الآداب العصرية، فيمكن في زيادة حصص اللغة الإنجليزية، وتقليص ساعة من اللغة الفرنسية، وكذا من اللغة العربية، فضلا عن اختلاف الكتب المبرجة المقررة، والمنهج البيداغوجي المعمول به.

والأستاذ الذي كان يدرسه. لم يفهم أستاذي اللقب ب (هيهي) - لقبناه أحمد السالمي وأنا. أحمد الذي أحبه هنا - كيف بإمكان تلميذ في السنة الأولى تاهيلية، أن يكتب موضوعا إنشائيا في اثنتي عشرة صفحة (دفترنا كاملا)، ويدهسه بين أوراق زملائه التلاميذ؛ ولكنه - مع توالي الأسابيع والفروض - تاكد من أن ابن عرس هو ابن عرس حقيقي؛ ياكل الطعام، ويقضم الفواكه، وما فضل على



محمد بوديك

إلى عبد الله بوشتاوي، ومحمد عبيد: صديقين دأمتين

ركبت الإدارة رأسها، وركبنا نحن أجنحتنا، وروضنا سيقاننا استعدادا لكل محتمل، وصار « عبد المؤمن » أيام متواليات، قفرا وقاعا صفضفا. فما أن يدق جرس الثامنة صباحا، ويفتح الباب العريض الخلفي حيث يتدافع الخارجيون، ويتدفقون كما لو تحرر ماء سد محتجز خلف سور، حتى تلتقي نظراتنا، وعمراتنا، وإشاراتنا المشفرة، وإذا بالجمعين: خارجيين ودخليين - يعلنون عن تمردهم وتراصهم، فيشكلون حاجزا منيعا أمام التلاميذ الذين يرغبون في الإلتحاق بالأقسام. كان التلاسن جسرا متحركا، وخبرا يوميا بين الإدارة وبيننا. بمرطنا المدير والناظر والحارس العام بالوان من الشتائم والسباب، مهديين متوعدين بالتوقيف والطرء، فيما نمطهم، نحن، بعاصفة من التصفيق والشعارات الثورية، والصفير المتواصل، والرعيق والصراخ: (هذا تعليم طبقي أولاد الشعب فزناقي / أليديز سير فحالك التعليم مشي ذبالك.. الخ) . لعبة القط والفار استمرت ردحا من الزمن، وامتدت إلى ثلاث سنوات كاملة. كانت صدق واعيا، وانغراسا محسوبيا وغير محسوب في تربة زجاجة ساخنة على أرض لا تنني تلتهب في طول الوطن وعرضه،



تتشابه التجربتان الجنسيتين للشخصيتين الرئيسيتين في الرواية في كون البطلين عاشا تجربتهما الجنسية مع عدة شركاء وفي كون كل بطل له علاقة خاصة مع واحدة من شريكاته أكثر من الأخرى

في المساء الكالح تهرع إلى فراشها... يضاجعها بما يملك من كبت ويصب فيها جام فحولته، يلثمها عضوا، ويسلخ أنوثتها البيضاء، يلتذذ هو بينما هي تحترق بلهب جسده الناري المحموم برغبة لا تضاهى .. وبعد أن يفرغ يكون كل شيء قد انتهى) ليجعل جسد هذه المرأة ميدانا لجنس الذكور من الجن والبشر (وبعد أن يذهب الفقيه ينصب زوجها أشرعه ويطفي النور ويركب (ويتبورد) طول الليل بحثا عن الولد الذي لن يأتي هكذا يتعاقب على الجسد الرشيق فانتان لا يعرف لأيهما يرفع ولاءه الأول ناري والثاني طيني وبين النار والطين ضاعت حكمة الجسد فراح يتجهى سيرة أخرى متاهية في الأضربة والسادات (لتجد نفسها مرة أخرى محط تكالب العفاريت الأدمية في زوايا الزاوية، وخاصة عفريت لا يميز بين المرأة المحصنة والداعرة، ولا بين القاصر والبالغة من النساء، ولا بين المتزوجة والمطلقة والأرملة، بل ولا بين المرأة والأقان.. مما جعله محط تحرش من اللواتي تبحثن عن الإرتواء (هناك من الفتيات من كانت تبحث عن العسكري، أو تتحرش به كي تمر بالتجربة، تجربة الإمتطاء الصعب، نظرا لسمعته الفضيعة بين معشر النساء ومعشر الأتاتن)

يستنتج إذن من خلال رواية (العفاريت) لإبراهيم الحجري أنها كتبت بهدف سياسي من أجل إثارة انتباه المسؤولين للتهميش الذي طال الزاوية ودعونتهم للحفاظ على ثراث هام من الذاكرة الجمعية المغاربية والمنطقة معينة كانت إلى عهد قريب منارا دينيا ومكانا لكرامات ومعجزات، مجبا للتظهر ورمزا للطهارة والنسك والزهد في الحياة، ومقصدا للعلماء والعارفين، والمتطوعين ... فأصبحت اليوم، بعد التحول الخطير الذي أصاب زاوية سيدي مسعود موطنًا للفساد والرذيلة، تجتمع فيه كل مظاهر الفقر، الجهل، الشعوذة، الاستغلال، وغدت ملجأ للمتشردين والحمقى والمعتمدين والمسكعين، نهيا لعصابات تستغل الدين لتبغ الوهم لمرضى نفسانيين. وللتحسيس بخطورة الوضع اضطر المؤلف للعزف على وترى الدين والجنس وهو العارف بأهمية وخطورة الوترين مقارنة بين الماضي(ماضي الكرامات، التقوى، الوضوح والإخلاص ...) والحاضر (حاضر النفاق، الشعوذة، واستغلالا للمقهورين ..) وغض السلطات الطرف عما يجري لعرض في نفس يعقوب مما جعل من النص نصا يقاطعه الأسطوري الخرافي بالواقعي التاريخي، وتطبعه نوستالجيا إلى الماضي واستهجان للحاضر الذي وإن تنوعت مظاهر الدجل فيه تبقى غريزتي إشباع البطن والفرج المحرك الأساس لإنسان هذا العصر خاصة الأمي الفقير منه.. وعندما تشتد الحاجة وتشتعل الرغبة مع قلة ذات اليد تكون الظروف مهيأة لدخول الشعوذة والدجل.....

بهذه التحفة الروائية تبقى ذكرى الفقيه مكتوبة في ذاكرتنا الجمعية وإنا لله وإنا إليه راجعون

يبين أن مسعود كان متعدد الشركاء جنسيا ... وهي نفس الخاصية التي ميزت شخصية بوشعيب لكن بشكل (مدنس) فقد مارس بوشعيب الجنس مع عدة نساء من مختلف الجنسيات، في المغرب وفرنسا دون أن تربطه بواحدة منهن أية علاقة (شرعية) ومن أولئك النسوة وتم التركيز على أربع شريكات لكل واحدة تجربة خاصة :

- بنت شامة التي ما أن مات زوجها حتى تحين الفرصة للتعرف عليها / حليلة بنت فاطمة المتزوجة التي تظاهرت بالجنون وكدت الزاوية بحثا عن رجل فحل، فوجدت في بوشعيب بغيتها/ المرأة المحنونة من الدرجة المتريفة المحبوسة في الخلوة والتي تسلسل إليها ليلا و حاول اغتصابها فاتهى النزال بوفاتها/ إضافة إلى الفتاة الفرنسية القاصر Anne كانت سببا في طرده من فرنسا .. والأهم في كل ذلك الدابة الشهباء التي ظلت ذكرها تلازمه كلما عاشر امرأة ...

ينضح إذن أن هناك تشابها بين الجنس المدنس، والجنس المقدس : تتشابه التجربتان الجنسيتين للشخصيتين الرئيسيتين في الرواية في كون البطلين عاشا تجربتهما الجنسية مع عدة شركاء وفي كون كل بطل له علاقة خاصة مع واحدة من شريكاته أكثر من الأخرى؛ ويختلفان في نوعية العلاقة التي ربطت بين كل بطل و معشوقته المفضلة : فكانت ربيعة الحسينية سيدة زوجات مسعود، يفضلها على غيرها (جسدها كان يحوله من حال على حال ويحول وجهته من المسار الأرضي إلى المسار السري السماوي ... تحصل بينهما تماسات عنيفة فيهنز المقامان ويسمان معا إلى أهواء برزخية لا ساحل لها ولا حدود ويخيل إليها أنها تجده في رحلتها العلوية قابعا هناك في تسبيحه القدسي مغلفا برهبة علوية وتعود فتجده في خلوته ساهما ... يعودان لبعضهما لتشتد الوحشة إلى المقامات يعود إليها فتذكره بالآخر في جوهره بعد أن تغرقه في نعيم الجسد) كان يقول فيها : (هذه المرأة تاج به أسكر، وبه أحترق وبه أفنى وبه أخطى الفاصل والواصل هي عتبتني التي تدلني على الخيط بين الخطيئة والألا خطيئة بين الروح والجسد بين الفناء في اللذة والفناء في الحب ... جسدها الحافل بالمتاهة قبة ساحرة لا أخرج منها إلا وقد اغسلت من كل أدران الجسد التي تقودني بخارج المقام على اقتراف الخطيئة) (يلتقي الجسدان في الليل والنهار، في البقضة والحلم فتزهر بلاد فرج) مقابل ذلك كانت علاقة بوشعيب بعشيقته المفضلة (الدابة الشهباء) تعبير على الجانب الحيواني في العلاقة الجنسية ولم يشبع شبقه من النساء إلا بنت شامة (التي كانت تدعو حمارها الصغير إلى الفراش وتروضه على ذات الإثنين ... مثلما كما يفعل هو في ليالي الحصاد عندما كان يتسلل إلى إسطليل الأتان الشهباء ليمارس شذونه البهيمي ببساطة وجد كل منهما دابته التي يشتقي)، عندما يتحدث السارد عن مسعود كان يكتب بالتلميح في وصف طاهر للعلاقات الجنسية .

وعندما يعرج على تجربة بوشعيب يتجاوز كل عتبات التصريح إلى الوصف الداعر في وصف مكشوف لبعض المشاهد مستعينا ببعض الحيوانات للتعبير عن الأعضاء التناسلية (السلاحف الحلزونات...) التي تتناسب العلاقات الجنسية القائمة في ظروف الخوف والليل والتسلل .. أو بعض الأدوات الحربية (كالكسيف، الصاروخ، سكود...) أثناء حديثه للمبارزات الجنسية القائمة على التحدي واستعراض الفحولة ، دون أن يميز في ذلك بين تصوير مشاهد جنسية بين الحيوان (حصان بوشعيب وفرس بنت شامة، وحفلة الجنس بين البغل والحماره اللذان وضب لهما الظروف ليتابع تفاصيل استعراض البغل غير المحصي لفحولته..) أو بين الجن والإنس عندما يصف كيف يمارس الجني ميمون الجنس على امرأة أمام زوجها وأمام الفقيه : (عندما يحل الجني

هذا السياق حرص السارد على أن يميز هؤلاء بلباس موحد (الجلباب الأبيض والعمامة الخضراء) ... في خط الدين كان مسعود يتميز بقوى خارقة (معجزات تؤسطر الأحداث) وتظهر البطل بقوى خارقة تجعل الفاس تحفر وحدها : (يحكى أن الناس المجاورين الذين أمدهم بالفاس كانوا يرون أن الفاس تحفر وحدها وهو جالس ينظر إليها) .. والرحى تطحن وحدها فخادم السلطان الأكل (رأى محتارا الخادمة السمراء تجلس بشكل عادي ترأب الرحي تدور من تلقاء نفسها وترمي الطحين في جوانبها كاشلال الدافق) ، ويقدم مسعود إلى أرض دكالة عرفت المنطقة الخير العميم، فيقدمه (بدأ الناس يهجران أولياءهم القدمى الذين كانوا يمشون على الماء، ويشربون الماء المغلي، ويزوجون العواش، ويروضون الأفاعي... وقصدوا



زاوية هذا الرجل] الذي [يقهر الجان، يسلسلم ويستدعيهم إلى محكمته العادلة ليقتص من الظالمين منهم ويأسر المعتدين على البشر في سجنه الصغير ..) .. كل ذلك في تزواج بين الواقعي التاريخي والأسطوري الخرافي فشخصية سيدي مسعود شخصية حقيقة في التاريخ ذكرت كتب التاريخ أن (جده مولاي عبد الرحمان كان فقيرا جليلا وكان قبل استقراره ببلاد بن أفرج كان بمدينة حوطة قبل خرابها بالسيل بازك الهيظ ثم بمراكش ثم تزوج بالمرأة مريم بنت أحمد الفرجية الدكالية وترك معها ثلاث أولاد ذكور مولاي عبد الرحمان سيدي ابن احساين ومولاي الحسن ثم مات ودفن أمام مراكش، ولده سيدي احساين ولد سيدي مسعود دفن في بولعوان.) لكن ما يصدر عنه في الرواية يتجاوز حدود العقل والواقع ..

وعلى الرغم من الطابع الديني الذي ميز شخصية مسعود في الرواية وكراماته فإنه في الجنس كان كغيره من البشر، مارس الجنس مع أربع نساء تزوجهن على سنة الله ورسوله، أنجب من كل واحدة ولدا وكان في جنسه شرعيا وليس هو من اختار نساءه، وسعى إليهن (فقد زوجته القبيلة بأربع أبنك من المصونات وسقن إليه طائعات فرحات) و أنسلهن أربعة أولاد في ذات السنة (أزدان فراش الولي بالشرقى، بوزككير (أبو زكرياء) منانة وفرغوس في سنة واحدة واقسم ألا يضيف إليهم سينا) مما

تربص بالفتاة الرشيقة هاته؛ عسى أن تكون سلعة تبيعها لأحد زبنائها الميسورين الذين يتنافسون حول السلعة البرائية)

- الرداد الهافات بائع الشمع بالتقسيط .. يطارد هو الآخر الفتاة الرشيقة طمعا في أن يسترجعها لتقتني بضاعته قائلًا:(خوذني أ البنث الباروك قبل ما تدخلني للسيد) يظهر من خلال تتبع أحداث الرواية أنها تلامس بعمق تلايبب الثلاثي المقدس، الطابوهات المنوع مقاربتها والإقتراب منها والتي ما قاربته رواية إلا ثارت ثائرة العامة والخاصة ضدها : (السياسة، الدين والجنس) :

صحيح أن السياسة أقل حضورا في الرواية (وإن كان الهدف من الرواية سياسيا هو لفت انظار المسؤولين إلى الحال التي أضحت عليها زاوية سيدي مسعود بعدما كانت منارا علميا ودينيا) إذ تكاد

الأحداث لتعود إليها في خطين متوازيين مبنيين على التقابل : مسعود كان يسير على خط التقوى والورع ما أن استقر بأولاد فرج حتى (بات المريدون يكتاثرون يوما عن يوم، ويفدون من كل الجهات) وصار قطبا ومحجا للمريدين وكبار الصلاح العارفين (كان كل من سيد غانم وسيدي معاشو وسدي موسى وسيدي أحمد سالم وسيدي أحمد الشريف وسيدي أحمد بن دريس وسيدي عبد العزيز بن يفو من الذين يواضبون على القبة الخضراء بحكم علاقتهم المتينة بصاحب المقام) مقابل ذلك جعل السارد نت جيل بوشعيب العسكري من هذا المكان (الذي كان مقدسا) ماخورا مفتوحا ومجالا لاستزاق محتالين يمتظاهرون بمسوح الدين وكل قد اختار في الاحتيال التخصص الذي يجيده:

فإذا كان مسعود بمكانته الدينية فردا في صيغة الجمع (يجمع بين عدة تخصصات) يتحكم في الإنس والجن، يصلح ذات البين، يداوي، يحكم لا يخشى لومة لائم .. فإن

رجال اليوم أفراد وزعوا منافقين ادعوا الانتساب للزاوية وغدوا يستغلون الناس وقد حدد كل واحد لنفسه هدفا فما أن تقصد مريضة الزاوية حتى تجد نفسها ضحية تنهشها عفاريت إنسية : ولنرى كيف تعامل هؤلاء العفاريت مع أول ضحية تقدمها الرواية (الفتاة الرشيقة التي قدمت من الدار البيضاء) :

- الطويهر خوي : يزيل عمامته المتسخة ويضعها على رأسها ذي الشعر المقصوص بتقطيع الكوب كاري وعيناه تغفلتان إلى صرتها العارية وصدراها المتمد الذي يدفع الثوب إلى الأمام على شكل قبة تارة وتارة يزيغ بصره صوب حقيبة مصروفها اليومي)

- البحدوي صاحب القميص الأبيض والعمامة الخضراء يريد أن يسترجعها لتكتري كوخا في داره العتيقة...

- العسكري .. ذو الجلباب الأبيض .. لا يرى فيها البرظام بقدر ما يرى ساقيا المرميتين وردفيها الذين يملآن سروال الجيزن... يرى فيها قبة مغرية وسط البطن... يرى فيها طريدة تسيل اللعاب يرى فيها مشيتها التي تحمق لأنها تشبه مشية Anne التي كانت سبب شقاوته

- العويوب (سمي بذلك لأنه كلما بدأ يداوي الضحية أطلق العنان لعبقته بالصياح الذي يشبه تمام وقوة الدجاج يطارد هو الآخر الفتاة الرشيقة)

- الحجيجيم الأبله الذي يسيل اللعاب من فمه (لا يطمع في شيء)

عندما يتحدث السارد عن مسعود كان يكتب بالتلميح في وصف طاهر للعلاقات الجنسية . وعندما يعرج على تجربة بوشعيب يتجاوز كل عتبات التصريح إلى الوصف الداعر في وصف مكشوف لبعض المشاهد مستعينا ببعض الحيوانات

غير بسمة من الفتاة الرشيقة فيحس أن العالم كله تحت رجله)

- البوحاطية (المرأة البديئة العجوز العاقر التي تتلحف إزارا ابيض وتتبع الطرائد الأنثوية والذكورية معا تتصيدهم لزبناء وهميين تمتلك بطانقهم المسبقة ، توفر دارها للكراء ولممارسة البغاء وتؤمن الماوى للخارجين على القانون، وتنقل الأخبار الجديدة إلى الدرك فهي عينهم في الحي وهي

هكذا غدا مسعود يحكم بين الناس والجن بالعدل ويرد المظلومين حقوقهم لا يرضخ لا يدعن لسلطة أحد بمن فيهم السلطان الأكل الذي زار الزاوية، وقرر هدمها والتخلص من مؤسسها بعد الاستقبال الذي خصه به ورأى فيه السلطان استقبالا يحط من قيمته كسلطان... لكن مسعود استطاع دحر جنود السلطان بعد الاستعانة بأحلافه الذين طلب معونتهم في إحدى جذباته :

سيدي محمد الفحل ، آتيني بالنعرة والنحل أمولاي بوشعيب آتيني بالعوين في الغيب سيدي بنور آتيني بالبريح والشاقور سيد عبد الله أومغار آتني بالحجر والمززار)

فغارت النعرة على الجياد، وغار النحل على الجند ودفعت بهم الريح شرقا نحو وادي أم الربيع، ورمتهم مجانيق خفية بالحجر المصهور) وبذلك دحر جند السلطان،

مقابل هذا الخط الذي تميز فيه البطل بالقداسة سارت أحداث الرواية على خط آخر مناقض هو خط آخر مدنس أو خط زمن الحاضر ، وهو زمن تدور أحداثه قبيل الحرب العالمية الثانية وبعدها، وبهذا الخط افتتحت أحداث الرواية إذ انطلقت بوصف لساحة زاوية سيدي مسعود في الحاضر وهي تعج بحركة زوارها من قاصدي الشفاء وطالبي العفو، والمترددون عليها للبيع والشراء (كحبيبي بائع الخبز وولد مبارك بائع النعناع بريك الإسكافي، ميسي ..) ناهيك عن يرتادها لأغراض أخرى كحطار ، بركاوي، والحمقى والعاشرات والسكارى والمحتالين ... ومن تلك الحشود يختار المؤلف شخصية بوشعيب الراعي /العسكري كواحد من العفاريت الإنسية ليمحور حوله أحداث هذا الخط المدنس: كان بوشعيب يعيش حياته و(هو هائم طول عمره منصرف إلى ما تلبه عليه هواجس اللحظة متخطيا كل

الخطوط الحمر لا يبالي بالحدود ومن تم كان يصنع مأسبه المتلاحقة) ، كان الشاب بوشعيب راعي غنم قائد مغربي متواطئ مع المعمر، ليجد نفسه مشاركا في الحرب العالمية الثانية بعدما (رأت فرنسا ومعها الحلفاء أنه من عين الصواب الاستعانة بالموارد البشرية الهائلة التي توفرها المستعمرات بإفريقيا وشمالها) أبلى البلاء الحسن في الحرب وترقى في رتب الجندية الفرنسية، فتغيرت حياته من الراعي الذي كان يقضي حاجاته في الخلاء كاي كلب ... ويفرغ ضعفه الجنسي في أية دابة) إلى شخص (أصبح الآن يانف من مضاجعة السمرات المستوردات من إفريقيا وجنوب أمريكا وشرق أوروبا كان عندما يفرغ من إحداهن يقول لها حمارة شارفة أحسن منك) ، لكن دون أن يعوض ذلك السعادة التي كان يحس بها في مروج دكالة وراي الغنم، وبعد انهزام الجيش النازي، وإثر كثرة فضائحه، وبعد ضبطه متلبسا مع فتاة قاصر (Anne) حكمت عليه السلطات الفرنسية بثلاث سنوات سجنا نافذة (لم يكد يقضي منها خمسة عشر يوما حتى أطلق سراحه بعفو عسكري مع الالتزام بإفراغ البلد) .. هكذا رجع بوشعيب إلى المغرب وبدو ما جمع من ثروة على النساء، مشاريع فاشلة، ودفع غرامات على الاعتداءات التي كان يرتكبها (فأصبح مواطنا منبوذا، معتوها، مشوه السمعة بلا ألق ولا كرامات، تتحاشاه حتى الدواب والأطفال) لذلك هجر قريته ليستقر قرب الزاوية مدعيا الانتساب إلى شجرة الولي الصالح سيدي مسعود بن حسين، (كي يمارس رياضته المفضلة : ركوب سهوات النساء بذيعة صرع الجن ومداوة الموسات..)

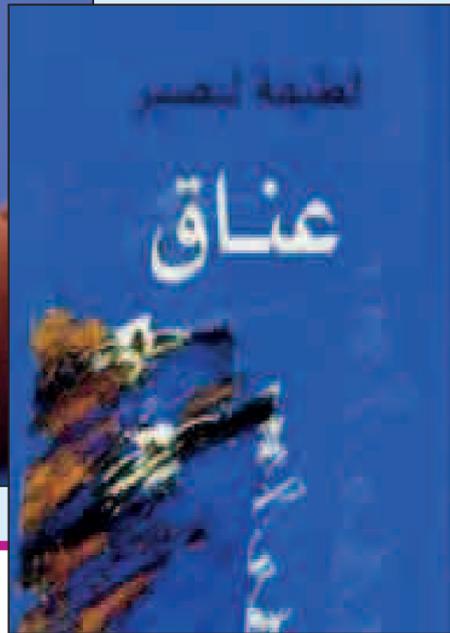
بنيت الرواية على المزوجة بين هذين الخطين، في بناء مركب يتوحد في المكان في قرية أولاد فرج وبالضبط في حرم زاوية سيدي مسعود كبؤرة مكانية تنطلق منها

اللغة، الخطاب والمرجع في مجموعة «عناق» للطيفة لبصير

مقاربة تأويلية في المتخيل السردي



محمد صولة



استهلال لابد منه

إن قارئ نصوص لطيفة لبصير القصصية يشعر وكأنه يمسك بإبرة مفردة تجر ورعها خيوطا عديدة من الحكى، تتشكل من وفرة سرديّة تراهن على المكوث الذاتي المتعدي إلى الآخر باعتباره يملك سلطة قمعية، مقابل خطاب تدويني مقموع، فهل يمكن القول بأن العملية الإبداعية من وجهة نظر التحليل النفسي هي أصلا أساس التغيير والتقدم؟ يؤكد هيريت ماركوز هذا، قائلا: «يبدأ تاريخ الإنسانية بحدث أساسي وهو أن الشخص الأقوى، أي الأب البدائي، في العشيرة البدائية، ينصب نفسه حاكما مستبدا ويدعم سيطرته باحتكار المرأة - الأم أو الإهات - بنفسه وبإبعاد أعضاء العشيرة الآخرين عن التمتع، ومدلول ذلك هو أن القمع، من حيث هو منبع تطور الحضارة، لا يصدر عن البؤس الطبيعي ولا عن ضعف الإنسان، البؤس وهذا الضعف، محتكر المنعة ومتخليا عن العمل الضروري وملقيا له على كاهل أعضاء العشيرة الآخرين...»¹.

إن الحكى ضرورة للتغيب عن المقموع، يمكنه أن

يسترجع كل صور الإنسانية البعيدة جدا عن تملك

هاجس العادي والمألوف،

فهل قدر هذا الإحساس أن

يكون مرتبطا بالنهاية، حتى

في الحكى يموت الحب،

ويموت تمجيد الذات

في فخ الهلاك، تتمثل هذا من خلال عناصر علامية من قبيل العلاقات التي تجمع بين النهر والنوم، ثم النهر والهول، وأخيرا النهر والفرق. إن رمزية النهر في هذا النص تحدث إرباكا للحكي، بحيث تختزل صورة الأنا وهي تستعيد كينونتها والفنما، «فمن أهم خصائص هذا النوع الجديد من الكتابة أنه لا يفهم الكتابة نفسها إلا في علاقتها بالذات والهوية، وأن لا معنى للكتابة عند المرأة إلا بالرجوع إلى هويتها كإمرأة، لتحتي تجربتها وشعورها وتنسج رؤيتها للعالم، وأن لا معنى للكتابة إلا إذا كانت نوعا من التذويت للخطاب»⁷.

فإذا كانت الحكاية انتعاشا للذات، فإننا نلاحظ أنها استكملت بناعها ضمن متخيل حاكم، فكك علاقته الطبيعية الأولى، لكنه تماهى طوعا في الحلم كاستعداد للخلق وعودة الحياة، لكن يبقى دائما حضور الشذوذ في العلاقة بين الذات الساردة التي ترجع بعد الآخر الذكري الزوج، تقول الساردة وهي تنهي خيط حكيتها: «أسحب قدمي الباردين من أعماق النهر وأهقه ثم أصرخ، وأعود كل يوم إلى بيتي لتأكل بعد أن يداعب النوم جفون زوجي»⁸.

2 - بين الجسد واللون وتمثلات محكي الذات

ليس الجسد إلا بنية ثقافية بامتياز، يكتب مواضعه بانخراطه الحميمي في اليومي والراهن، وينكتب من خلال انصهاره في أتون امتداداته الكونية والإنسانية، فكل ما يحيل عليه، يمكنه أن يرسم حدودا تميزه عن باقي الأشياء الأخرى، منها الأشكال والكتل والأحجام، إذ «تشكل امتدادات الجسد خارج نفسه (في ما ليس هو): امتداداته في أشيائه: في الملابس والعصا والسيجارة وقضبان الحافلة وجسد الآخر، وامتداداته في الفاس والمزرة والمنجل وأدوات الصباغة، وامتداداته في الصوت: الهمس والصراخ والعيول، وكذا الإبتسامه والضحك والوجه

في علم الفراسة سوء الخلق، وهكذا إذا تتبعنا التعلق بين الجسد واللون فإننا نلمح أوجه التقادم الذي يكرس انسجام الخطاب بين لفظه ومعناه، بين ذاكرته وما تحمله من تمثلات تستغور لاشعور النص، أو رمزيته الصورية.

3 - المرجع ذلك الأفق

على ظهر غلاف المجموعة بطل أبو العلاء المعري من معرفته وهو يعانق الجاحظ، هذا ما جاء على لسان السارد بصوت الذكر، لكنهما يقبلان بعضهما البعض، حيث يستوي الجاحظ على جنبه وهو يتمتع بتفاصيل الأكل والجلوس والدخول في اللحم، يقول: «منع الدنيا ثلاث... أكل اللحم، والجلوس إلى اللحم ودخول اللحم في اللحم»، بينما يتحسر أبو العلاء على ضياع سلاف الحياة، قائلا: «تعب كلنا الحياة، فما أعجب إلا لرابع في ازدياد». هذه التمثلات المرجعية حضرت في مجموعة «عناق» من خلال تعددية تصانية مباشرة، أو مضمره، هي على الشكل التالي:

لوحة عنق للفنان البولندي بيشينسكي، قصيدة للشاعر مارويو بينيديتي .
موسيقى كيت جاريت.
قصيدة فنجان جاك بريفر.
الرفيق بيل امي لموباسات.
الفلسفة الأبيقورية.
مقولة أوفيد: «الروح هي غرفة نوم داخل الجسد».
رواية «الدقة التي تختال» إرنولد،
اغنية «بيبي جينز لمايك جاكسون،
ابن الفارض وعشقه الصوفي.
قصيدة القارب الثمل لرامبو
شعراء سوريا ليون.
قصيدة لأبي القاسم الشابي.

يتقاطع الجسد في

المجموعة القصصية

عناق «مع اللون

كعلامة دالة على

امتلاك المعنى، بحيث

إن «الكتابة عند الرجل

وعند المرأة هي صوت

تلك الرغبة القوية التي

فقدت موضوعها

«انت لم تخلفي ليقربك الناس، ولكن لتعديني من بعيد» إن هذا التوظيف المرجعي الذي تنتفج عليه الكاتبة، يدفعنا إلى استحضار خلفيات فنية وجمالية ناوي ضمنها: وهي كلها عناصر مكونة للنصوص ولخطاباتها، لذلك «فإن قصص لطيفة لبصير تثير سؤال الذات والهوية ولكن في لغة تميل إلى الترميز والتكثيف والإيحاء أكثر مما تميل إلى التسجيل والتقرير، فلا يمكن الحديث عن هوية الذات إلا من خلال عدد من الرموز التي توظفها القصص»¹⁵، إضافة إلى استحضارات محلية وكونية كالأمكنة، مثلا: جرسيف: العيشة بالسيف والسرورال قصيف، وباريس، والطقوس الحميمية، والأسماء الأدمية نادين عبد اللطيف، أو حديدان الحرامي والدعسوقة، و.ج.ك السيدة، وكلمات وعبارات تحمل دلالات متنوعة كعيون، دعة، عناق، الأروحة، عيون من الخلف، نانة، تجاور، شيء من الفرع القليل، صمت، الوشم، دون أن ننسى الحضور البصري المرتبط بالصورة في دلالاتها المتنوعة.

خلاصة

يقول أحد الباحثين: «الكتابة هي ما يتبقى لتقول الذات هويتها الأصلية المقموعة والمكبوتة، الكتابة وحدها تضغط على ما تريد الذات أن تكتبه...»¹⁶، انطلاقا من هذه القولة نرى أن الكاتبة استطاعت أن تروض مجموعة من التيمات وفق منظورها الخاص، وتخرج منه إلى ما هو إنساني عميق، وذلك يتجلى في رؤيتها المفتوحة على التذكر والاستيقاظ والتداعي والوعي، إذ يلاحظ أن البناء القصصي يرتبط بالرؤى، والحكاية بالمرجع، والخطاب بالدالة، لأن الكتابة القصصية ليست مرآة على شمولية وتفاصيل الحدث، بل على إيحائيتها وبلاغته الترميزية، من هنا تبرز الدقة التي تكتب، أو تنظم بها القاصصة لطيفة لبصير نصوصها القصصية، إنها تحاول، كما نرى، إظهار قوة الذات في مقابل الآخر المستبد، صراحة في وجه الاستيلاء والقهر والتعنيف وسلطة الذكورة الزائفة، «وإجمالا، من الممكن أن نستمد الحياة من الكتابة النسائية، لأنها تحثي بإنسانية الإنسان، وبهويته الطبيعية الأصلية، بعيدا عن تقاليد وخطابات الأنظمة الاجتماعية الجامدة التي تقوم على الهيمنة والقمع والكتب والإقصاء»¹⁷.

هوامش

1. بول لوزان أسون. التحليل النفسي. أسسه الفلسفية ومكتشفاته الكبرى. ل محمد سبيلا، منشورات مجلة الدراسات النفسية والتربوية. الرباط دار الفرقان للنشر الحديث. 1985. ص.122.
2. لطيفة البصير. عناق. المركز الثقافي العربي. ط 1 2012 الدار البيضاء المغرب.
3. نفسه. ص. 8.
4. نفسه. ص. 10.
5. جوزيف كورتيس. التصويري والتميمي مقارنة سيميائية. علامات. العدد 4، 1995، ص. 35.
6. لطيفة لبصير. عناق مرجع سابق. ص. 7.
7. حسن المودن، مغامرات الكتابة في القصة القصيرة المعاصرة. القصة القصيرة بالمغرب نموذجا. منشورات اتحاد كتاب المغرب. مطبعة عكاظ الرباط 2013. ص.104.
8. لطيفة لبصير. عناق. م س ص. 13.
9. لطيفة لبصير. م س ص. 13.
10. لطيفة لبصير. م. س. ص. 26.
11. نفسه. ص. 44.
12. حسن المودن ... م س ص. 108.
13. نفسه م س ص. 40.
14. نفسه م س ص. 40.
15. حسن المودن، مغامرات الكتابة ... م. س. ص. 106.
16. نفسه. ص. 109.
17. نفسه. ص. 109.

العمران الرباط - سلا - القنيطرة
إعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوح
رقم: S/48/2021
جلسة عمومية الدراسات التقنية وتتبع وتنسيق اشغال بناء مسجد يقع في تجزئة المنزه التابعة لبلدية سيدي بوكنادل - عمالة سلا
في 10 غشت 2021 على الساعة 11 صباحا، ستتم في مكاتب شركة العمران الرباط الكائنة بالمجموعة 31، زنقة النرجس، قطاع 17 - حي الرياض - الرباط.
كما يمكن التحميل من البوابات الالكترونية:

www.marchespublics.gov.ma
www.alomrane.ma
مبلغ الضمان المؤقت حدد في: 3000,00 درهم
الكلفة التقديرية للاشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: 210.000,00 درهم
احتساب الرسوم. بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الادلاء بملفات تقنية طبقا لنظام الاستشارة.
مضمون وتحضير وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون طبقا للمادة 27 و 29 و 31 للنظام الخاص بمجموعة العمران (19 يناير 2021).
ويمكن للمتنافسين:
- إما ارسال اطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة المذكور اعلاه
- او وضعها مقابل وصل بمكتب الصفقات المذكور اعلاه.
- او تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل الوثائق المخبئة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة

يجب على المتنافسين الادلاء بنسخة مطابقة للاصل من شهادة الاعتماد D14.
ع.س/ن/2902/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
المجلس الإقليمي للصويرة المديرية العامة للمصالح
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/27/م.إ
في يوم 9 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات

بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل: بناء خزان مائي وحفر بئر دوار بومداغ بتكولون بجماعة اكليف اقليم الصويرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية العامة للمصالح بالمجلس الإقليمي للصويرة.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد ثمن الضمان المؤقت في مبلغ: 5000,00 درهم (خمسة

الآلاف درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 290.382,00 درهم (مائتان وتسعون ألف وثلاثمائة واثنان وثمانون درهما مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
ع.س/ن/2903/ا.د

المملكة
وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح 2021/26
جلسة عمومية

سيتم يوم الاثنين 16 غشت 2021 على الساعة 12 زوالا بمقر وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأئتمان المتعلقة ببناء 113 مسكنا " أركاة 1 " بكادير.
حصة: استلام أعمال الحفر و مراقبة جودة المواد وأشغال البناء.
يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسانك والتجهيزات العسكرية.
الكفالة المؤقتة محددة في: 5.000,00 درهم.
التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع : 387.120,00 درهم تشمل جميع الضرائب.
يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تترجم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبديرها و مراقبتها.
وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 8 من قانون الاستشارة.
من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرفق لملف طلب العروض و ملته باليد.
يجب على المتنافس الادلاء بنسخة مطابقة للاصل لشهادات التصنيف وترتيب المختبرات مسلمة من طرف وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشروع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر.

حصة	وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
قطاع EG كفاءة EG1 فئة 1	
قطاع EG كفاءة EG3 فئة 1	
قطاع CQ كفاءة CQ1 فئة 2	
قطاع CQ كفاءة CQ4 فئة 2	
قطاع CQ كفاءة CQ9 فئة 2	
قطاع EL كفاءة EL1 فئة 1	
قطاع EL كفاءة EL3 فئة 1	

يمكن للمتنافسين:
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- او إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- او تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:
السيد مدير وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61

ع.س/ن/133/ات

المملكة
وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح 2021/24
جلسة عمومية

سيتم يوم الاثنين 16 غشت 2021 على الساعة 11 صباحا بمقر وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأئتمان المتعلقة بأشغال بناء 180 مسكنا " منصورية" بالمحمديية.
حصة: أشغال تكميلية للكهرباء.
يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسانك والتجهيزات العسكرية.
الكفالة المؤقتة محددة في: 22.000,00 درهم .
التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 1.990.044,00 درهم تشمل جميع الضرائب.
يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تترجم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبديرها و مراقبتها.
وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة.
من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرفق لملف طلب العروض و ملته باليد.
يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة التصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة أو من طرف وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشروع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارات السالفة الذكر:

حصة	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان و سياسة المدينة	وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
قطاع 14 كفاءة 14.1 صنف 3		قطاع J كفاءة J.1 صنف 3

يمكن للمتنافسين:
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- او إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- او تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:
السيد مدير وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س/ن/132/ات

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable
قطاع كهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي
تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية – أولاد طابح عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 18 يوليوز 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: أولاد عباس – أولاد الحارثي – حارث – كام سابقا وأولاد الحارث 1
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 18 يوليوز 2021 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	دوار: أولاد عزوز
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 08 إلى 09 صباحا	تجزئة: كولف ستي رقم 7 MLE D1A-522-13D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 09 إلى 10 صباحا	تجزئة: كولف ستي رقم 7 مكرر MLE D1A-522-13D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 10 إلى 11 صباحا	تجزئة: كولف ستي رقم 4 MLE D1A-523-13D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: كولف ستي رقم 2 مكرر MLE D1A-219-10D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 12 زوالا إلى 01 بعد الزوال	تجزئة: كولف ستي رقم 3 MLE D1A-220-10D
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أولاد صالح رقم 7 MLE 73382-14P
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 19 يوليوز 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الفتح MLE D10-564-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
0522) 75- 00-70 24 h / 7j / 7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca Tél : Permanence 05 22 75 00 70 Fax : 0522 75 49-38
ع.س/ن/131/ات

المملكة المغربية
وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
طلب عروض 2021/19
جلسة غير عمومية

سيتم يوم الثلاثاء 17 غشت 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأئتمان المتعلقة بأشغال بناء ثكنة لفائدة الدرك الملكي بمرآش
حصة: فريدة
تسحب ملفات طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المسانك والتجهيزات العسكرية.
الكفالة المؤقتة محددة في: 215.000,00 درهم .
التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 21.494.208,00 درهم تشمل جميع الضرائب.
يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تترجم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبديرها و مراقبتها.
وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة.
من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان-البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرفق لملف طلب العروض و ملته باليد.
يجب على المتنافس الادلاء بنسخة مطابقة للاصل لشهادة التصنيف من طرف وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشروع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر:

حصة	وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
فريدة	قطاع A كفاءة A.2 صنف 1

يمكن للمتنافسين:
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- او إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- او تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:
السيد مدير وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س/ن/130/ات

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع الجهوية
للعيون
إعلان عن طلبات العروض
مفتوحة
رقم: DL4 113 575
بشكل استثنائي وبسبب
خطر الإصابة بفيروس
كوفيد-19، سيتم فتح الأظرفة
في جلسات مغلقة بموجب
المنشور
رقم C9/20/DEPP المؤرخ
في 2020/03/31
تعلن مديرية التوزيع الجهوية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء بالعيون عن طلب
العروض:
* DL4 113 575 المتعلق
بتوريد ونقل وتشغيل محولين
33/22 ك.ف. 5 م.ف.ي لكل
واحة من حضيرة الرياح
ببوجدور عمالة ببوجدور.
مستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من أنظمة
الاستشارة.
* يحدد الثمن التقديري في:
4.800.000,00 درهم (م.ا.ر.)
* مبلغ الضمانة المؤقتة:
50.000,00 درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح - قطاع الكهرباء/
المديرية الجهوية للتوزيع
العيون/مصلحة التموين
وتدبير المخزونات تقاطع

العيون/مصلحة التموين
وتدبير المخازن تقاطع شارع
ميلود الخلوفاي وشارع عبد
الكريم الخطابي صندوق
البريد 309العيون:
الهاتف: 0528893153
الفاكس: 0528990149
يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات
لملف الاستشارة و:
تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح - قطاع الكهرباء/
المديرية الجهوية للتوزيع
العيون/مصلحة التموين
وتدبير المخازن تقاطع شارع
ميلود الخلوفاي وشارع عبد
الكريم الخطابي صندوق
البريد 309العيون قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة لفتح
الأظرفة.
أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح - قطاع الكهرباء/
المديرية الجهوية للتوزيع
العيون/مصلحة التموين
وتدبير المخزونات تقاطع

شارع ميلود الخلوفاي وشارع
عبد الكريم الخطابي صندوق
البريد 309العيون - المغرب
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
المغلقة لفتح الأظرفة.
بشكل استثنائي وبسبب
افتتاح الجلسة المغلقة،
لا يمكن تقديم طلب العروض
إلى رئيس لجنة المناقصات
ستعد الجلسة المغلقة لفتح
الأظرفة بتاريخ 2021/08/31
على الساعة الحادية عشرة
صباحا بمقر المديرية
الجهوية للتوزيع العيون
للمكتب الوطني بمقر المديرية
الجهوية للتوزيع العيون
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب/قطاع
الكهرباء/مصلحة التموين
وتدبير المخازن تقاطع شارع
ميلود الخلوفاي وشارع عبد
الكريم الخطابي صندوق
الهاتف: 0661928851
الاتصال بالسيد علوي كريم
الهاتف: 0661928851
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة:
www.one.ma
ع.س.ن/2910/ا.د

المركز الاستشفائي الإقليمي
سيدي إفني
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2021/01
يوم الخميس 12 غشت 2021
على الساعة 11 صباحا،

سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
لسيدي إفني فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان مفتوحة
خاصة ب:
إنجاز الصيانة الوقائية
والتصحيحية الخاصة
بالمعدات البيو طبية التابعة
للمركز الاستشفائي الإقليمي
لسيدي إفني (5 حصص)
(ضمنها قطع التبديل)
الحصة 01: أجهزة المختبر
الحصة 02: أجهزة التعقيم
الحصة 03: أجهزة الأشعة
الحصة 04: أجهزة التخدير
الحصة 05: أجهزة علاج
الاسنان
صفقة قابلة للتجديد.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
الموجود بالمستشفى الإقليمي
لسيدي إفني.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في:
- الحصة 01:
7500,00 درهم (سبعة آلاف
وخمسمائة درهم)
- الحصة 02:
2000,00 درهم (الف درهم)
- الحصة 03:
4000,00 درهم (أربعة آلاف
درهم)
- الحصة 04:
2400 درهم (الفان وأربعمائة
درهم)
الحصة 05:
2600 درهم (الفان وستمائة
درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ:
* الحصة 01:
263.040,00 درهم (مائتان
وثلاثة وستون ألفا وأربعون
درهما)
* الحصة 02:
37.920,00 درهم (سبعة
وثلاثون ألفا وتسعمائة
درهما)
* الحصة 03:
82.560,00 درهم (اثنان
وثمانون ألفا وخمسمائة
درهما)
* الحصة 04:
40.320,00 درهم (أربعون
الف وثلاثمائة وعشرون
درهما)
* الحصة 05:
32.160,00 درهم (اثنان
وثلاثون ألفا ومائة وستون
درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد
27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
8 من جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ستتم زيارة لمعاينة الأجهزة
موضوع حصص الصفقة يوم
06 غشت 2021 قبل الساعة
الثانية زوالا.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل،
بمكتب الصفقات الموجود
بالمستشفى الإقليمي لسيدي
إفني.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
اما ايداعها الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة

ع.س.ن/2911/ا.د

المركز الاستشفائي الإقليمي
سيدي إفني
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم:
CHPSI/BG 02/2021
(جلسة عمومية)
في يوم 12 غشت 2021 على
الساعة الثانية عشرة زوالا
سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
لسيدي إفني فتح الأظرفة
المتعلقة ب: الصيانة الوقائية
والتصحيحية بما فيها
تبديل جميع قطاع الغيار
لجهاز التصوير المقطعي
بالاشعة والأجهزة المرتبطة به
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
لسيدي إفني.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
لسيدي إفني، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 25 و 28
و 27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
* الضمان المؤقت محدد في:
20.000,00 درهم) عشرون
الف درهما.
* الثمن التقديري بكلفة
الأعمال موضوع طلب
العروض: ستمائة الف درهم
(600.000,00 درهم)
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الصفقات بالمركز
الاستشفائي الإقليمي لسيدي
إفني.
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/2912/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي
الإقليمي سيدي إفني
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/03
(جلسة عمومية)
في يوم الخميس 12
غشت 2021 على الساعة
العاشرة صباحا، سيتم في
قاعة الاجتماعات - المركز
الاستشفائي الإقليمي لسيدي
إفني فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: خدمات الحراسة
والمراقبة والأمن للمرافق
التابعة للمركز الاستشفائي
الإقليمي سيدي إفني.
يمكن سحب ملف العروض
بمكتب الصفقات - المركز
الاستشفائي الإقليمي سيدي
إفني ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
30.000,00 درهم (ثلاثون
الف درهم).
تقدر تكلفة الخدمات
التي وضعها المركز
774529,20 درهم (سبعمائة
وأربعة وسبعون ألفا
وخمسمائة وتسعة وعشرون
درهما وعشرون سنتيما).
محتوى تقديم وإيداع ملفات
المتنافسين يجب ان يكون
متطابقا مع مقتضيات المواد
27-29 و 30 من المرسوم
عدد 2-12-349 الخاص
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمصلحة الصفقات
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
سيدي إفني
* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون مع إفادة

بالإستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
يجب إيداع العيانات والوثائق
التي يستوجبها ملف طلب
العروض بمكتب العروض
بمكتب الصفقات - المركز
الاستشفائي الإقليمي سيدي
إفني يوم 2021/08/11 قبل
الساعة الواحدة زوالا.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في المادة
5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2915/ا.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية برشيد
قسم قضاء الأسرة
ملف تنفيذي: 2021/2
إعلان عن بيع عقار
لغائدة: حنان حرييل بنت
محمد بصفتها مقدمة على
اخذها المحجورة حكما نادي
حرييل
يعلن رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية ببرشيد
ان يبيعا قضائيا بالمراد العلني
بمقر هذه المحكمة سيقع
بتاريخ 2021/09/22 بقاعة
البيوعات رقم 2 على الساعة
10 صباحا لواجب المحجورة
حكما السيدة نادية حرييل في
الملك المسمى مخلوف 115/2
في الرسم العقاري عدد
53/4899 الكائن بالدورة.
ينطلق المزاد ابتداء
من ثمن افتتاحي قدره
109375,00 درهم مائة
وتسعة ألف وثلاثمائة
 وخمسة وسبعون درهما.
وكل من رسي عليه المزاد
سيؤدي الثمن نقدا بواسطة
ضامن للاداء مع زيادة 3%
لغائدة الخزينة العامة.
وعلى من أراد الزيادة في
الإيضاح أو الاطلاع على دفتر
التحملات أو تقديم عروض
الاتصال بقسم التنفيذ بقسم
قضاء الأسرة بهذه المحكمة
حيث يوجد ملف الاجراءات.
ع س ن / 2904 / اد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
أقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة شهدة

إعلان للعموم

ينهي رئيس المجلس الجماعي لشهدة إلى علم العموم ، أنه سيتم فتح البحث
العلمي لمشروع تصميم التهيئة للجماعة الترابية شهدة لمدة ثلاثين (30) يوما ،
تبتدئ من تاريخ 26 يوليوز 2021 الى غاية 24 غشت 2021 .
ولهذه الغاية ، سيتم وضع سجل بمقر الجماعة الترابية شهدة لفائدة العموم
قصد تلقي ملاحظات لمن يهمهم الامر وذلك خلال أوقات العمل الإدارية .

ع.س.ن/2895/اد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة الصويرة
قيادة الشياطة الشمالية
جماعة أولاد أمرايط

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

بناء على قراري رئيس المجلس الجماعي لأولاد أمرايط عدد 13 و 14 / 2021، تنظم جماعة أولاد أمرايط يوم الأحد 22
غشت 2021 ابتداء من الساعة الثامنة (8) صباحا امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة بعض هيئات الموظفين
المنتتمين إلى ميزانية جماعة أولاد أمرايط المستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبقية بشأنها	ملف الترشيح
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين التتوقرين على 6 سنوات على 13 في المائة لكل درجة من عدد الموظفين بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021	يحدد عدد المناصب المتبقية بشأنها في حدود 13 في المائة لكل درجة بمكتب الموارد البشرية بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021	تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر شخصيا بمكتب الموارد البشرية بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين التتوقرين على 6 سنوات على 13 في المائة لكل درجة من عدد الموظفين بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021	يحدد عدد المناصب المتبقية بشأنها في حدود 13 في المائة لكل درجة بمكتب الموارد البشرية بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021	تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر شخصيا بمكتب الموارد البشرية بجماعة أولاد أمرايط في أجل أقصى 13 غشت 2021

كل ملف للترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنتقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الإعتبار.
تتضمن المباراة على اختبارات كتابية وشفوية.
مركز الامتحان مقر جماعة أولاد أمرايط

ع.س.ن/2899/اد

Royaume du Maroc
Ministère de la Culture
de la Jeunesse et des Sports
Département de la Jeunesse et des Sports



المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة

إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة الثالثة

تجري وزارة الثقافة والشباب والرياضة يوم الأحد 5 سبتمبر 2021 بالرياض ومراكز أخرى إن اقتضى الحال، مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة
الثالثة (المسلم 10).
يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في 30 منصبا، ويخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري
قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعافين الحاملين لمطابقة " شخص معاق".
❖ شروط المشاركة: تفتح المباراة في وجه المترشحين:
- من جنسية مغربية والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر.
- الحاصلين على إحدى الشواهد التالية:
✓ دبلوم المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة (شعبة الشباب - شعبة حماية الطفولة - شعبة الرياضة - شعبة الاتعاض النسوي ورياض الأطفال).
✓ الإجازة المهنية الخاصة بالمعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة في المسالك التالية: (مسلك التنشيط السوسيوثقافي، مسلك التدريب الرياضي - مسلك تربية
الطفولة الصغرى- مسلك حماية الطفولة ومساندة الأسرة).
✓ الدبلومات أو الشهادات المسلمة من المؤسسات الجامعية الوطنية في التخصصات أو الشعب أو الممالك المشار إليها أعلاه.
✓ أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
❖ يتكون ملف الترشيح للمشاركة في المباراة من الوثائق التالية:
✓ نسخة من الدبلوم أو الإجازة المهنية مصادق عليها (مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشواهد الأجنبية) ولا يعتد بشواهد النجاج.
✓ شهادة صادرة عن المؤسسة تحدد بموجها التخصص بالنسبة للدبلومات التي لا تتوفر على تخصص محدد.
✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
✓ صورة ذاتية تحمل صورة المترشح (CV).
✓ شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول للأمة أو عسكري قديم أو بطاقة " شخص معاق" بالنسبة للمترشحين المتوفرين على هذه الصفة .
✓ بالنسبة للموظفين، ترخيص نهائي لاجتياز المباراة من الإدارة المشغلة تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين إذا ما تبين لاحقا
عدم التصريح بصفة موظف.

تشتمل المباراة على اختبار كتابي و شفوي، كما يلي:

الاختبار	المدة	المعامل
1- اختبار كتابي خاص: التعليل على نص أو إعداد تقرير أو تحرير موضوع ذي صلة بالتخصصات المطلوبة.	أربع (4) ساعات	4
2- اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	4

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 10 من 20 في الاختبارين الكتابيين دون الحصول على نقطة إقصائية (أقل من 20/05).

❖ إيداع ملف الترشيح:
تودع ملفات الترشيح وجوبا على اليرمجية المعلوماتية للترشيح <https://depot.emploi-public.ma> المعدة لهذا الغرض ببوابة التشغيل
العمومي www.emploi-public.ma و يعتبر يوم الاثنين 2 غشت 2021 على الساعة الرابعة والنصف مساء كآخر أجل لإيداع ملفات
الترشيح.
يتعين على جميع المرشحين نسخ (Scanner) أصل وثائق الترشيح أو نسخ مشهود بمطابقتها للأصل، وتحميلها على اليرمجية المعلوماتية للترشيح المشار
إليها أعلاه
تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والشباب والرياضة
www.mjs.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma.

ع.س.ن/2909/اد

جماهير الوداد تحتفل بلقب البطولة بأحياء الدار البيضاء



فرحة لاعبي الوداد داخل مستودع الملابس

عاشت مدينة الدار البيضاء حالة استنفار امني طيلة يوم المباراة بمختلف وحداتها الامنية، بما فيها فرق الشرطة السيوتقنية المختصة في الكلاب البوليسية لتفريق التجمهرات، والتي كانت تجوب احياء العاصمة الاقتصادية طيلة اليوم وإلى حدود صباح امس الخميس.

وقد استمرت هاته الاحتفالات حتى ساعات متأخرة من صباح امس الخميس تجدر الإشارة إلى أن السلطات الامنية، ومنذ بداية المساء، عملت على وضع حواجز حديدية في بعض الشوارع المؤدية إلى الشريط الساحلي بعين الدباب لمنع الجماهير من التوجه إلى هذه المنطقة، حيث

الوداديين في مواكب العديد من الشوارع الرئيسية بالمدينة، حيث رصدت الجريدة هذه المواكب بشارع الجيش الملكي في اتجاه المدينة القديمة، معقل الفريق الأحمر، إضافة إلى شوارع انفا والزرقطوني وإبراهيم الورداني، وشوارع أخرى حيث كانت تحفرهم سيارات الشرطة، تفاديا لكل انفلات.

بتتويج فريقها بلقب الدوري الاحترافي، علما بان نقطة التعادل كانت تكفيه لإضافة لقب جديد إلى خزائنه، قبل ثلاث دورات من نهاية البطولة الوطنية. الجماهير احتفلت بإشعال الشهب النارية وإطلاق العنان لمنبهات سياراتها وترديد شعارات الفريق، حيث جابت سيارات

سعيد العلوي

خرجت العديد من الجماهير الودادية مباشرة بعد إعلان الحكم عن نهاية مباراة الفريق الأحمر ضد مولودية وجدة، انتصار رفاق الكعبي بهدفين دون مقابل، للاحتفال



14 | الجمعة 16 يوليوز 2021 الموافق 5 ذوالحجة 1442 العدد 12.896

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

15 مليون سنتيم لكل لاعب واداي بعد التتويج

المنتظر أن يحصل لاعبو الوداد البيضاوي على منحة مغرية، بعد تتويجهم بلقب الدوري الاحترافي، عقب انتصارهم الأخير على مولودية وجدة بهدفين دون مقابل، حيث رصدت إدارة الفريق الأحمر مبلغ 15 مليون سنتيم لكل لاعب.

وكانت إدارة الوداد قد خصصت قبل فترة هذه المنحة للاعبين بغاية تحفيزهم على الظفر بهذا اللقب، وإنقاذ الموسم بعد ضياع دوري ابطال إفريقيا، إثر الخروم من نصف النهائي على يد كايزر تشيفز الجنوب إفريقي. وقدم لاعبو الوداد خلال هذا الموسم أداء قويا، وتوجهون بتحقيق 19 انتصار وست تعادلات مقابل هزيمتين فقط، ليرفع الحمر رصيدهم إلى 63، وهو معدل تنقضي مهم، ويمكن أن يرتفع الدورات الثلاث المتبقية.

تنافس قوي بين الكعبي وملانغو على لقب الهداف

تواصل التنافس بين ايوب الكعبي، هدف الوداد البيضاوي، وبين ملانغو، هدف الرجاء البيضاوي، بعدما اضاف كل واحد منهما هدفا إلى رصيده، في أعقاب الجولة 27 من الدوري الاحترافي.

وسجل الكعبي هدف فريق الوداد الأول أمام مولودية وجدة، ليرفع رصيده إلى 16 هدفا، متقدما بهدف واحد عن بين مالانغو تغيبا لاعب الرجاء، الذي افتتح الرباعية الراجوية في مرعى المغرب التطواني من علامة الجزاء. وخلفهما ياتي المهاجم الراجواي الآخر سيفان رحيمي، ثالثا برصيد 13 هدفا، حيث سجل الهدف الرابع في شبك المغرب التطواني.

وستتضمن المباريات الثلاث المتبقية من عمر البطولة، صراعا خاص بين الثلاثي المذكور على لقب الهداف، حيث سيواجه الكعبي رفقة الوداد كل من اتحاد طنجة وشباب المحمدية، ثم الجيش الملكي.

اما مالانغو ورحيمي، فسيتكئان في مواجهة اولمبيك اسفي ونهضة الزمامرة والمغرب الفاسي.

برشلونة يحصن موهبته المغربية بعقد جديد

اعلن نادي برشلونة الإسباني في بيان رسمي، اول امس الأربعاء، تجديد عقد لاعبه المغربي زكرياء غيلان، البالغ 19 عاما حتى 30 يونيو لعام 2024.

وجاء في بيان النادي الكتالوني: «تواصل اللاعب زكرياء غيلان إلى اتفاق مع نادي برشلونة على تجديد عقده مع النادي لمدة ثلاثة مواسم حتى 30 يونيو 2024، بالإضافة إلى خيار التجديد لموسمين آخرين. بعد انتهاء فترته مع فريق تحت 19 سنة، وسيلعب المهاجم المغربي لفريق برشلونة الريفي بـ1 من الموسم الجديد».

وأضاف البيان: «قيمة الشرط الجزائي تبلغ 50 مليون يورو، على أن تصل إلى 100 مليون يورو في حال صعوده إلى الفريق الأول».

ولعب زكرياء للمنتخب المغربي لاقبل من 20 عاما في كأس إفريقيا للشباب في فبراير الماضي، حيث ودع المنتخب الوطني للشباب البطولة بخسارتهم في ربع النهائي أمام المنتخب التونسي بضربات الترجيح، بعد انتهاء الوقت القانوني بالتعادل 1 - 1.

باخ يثق في النجاح الرياضي في طوكيو رغم الجائحة

قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، أول امس الأربعاء، إن ألعاب طوكيو المؤجلة ستصنع «نحوما وأساطير جديدة» رغم تأجيلها عاما واحدا والاستعدادات المتقطعة وغياب الجماهير عن الملاعب.

وتأجلت الألعاب الأولمبية العام الماضي بسبب جائحة كوفيد - 19، وتنطلق الأسبوع المقبل في ظل حظر حضور المتفرجين في كل المسابقات في 33 رياضة. وقال باخ: «ستكون لهذه الألعاب قيمة رياضية عالية في ظل هذه الظروف، رأينا كيف كافح الرياضيون وتكيفوا على مدى ما يزيد على عام واحد».

وأضاف: «كان هذا التحدي هو نفسه بالنسبة لهم جميعا، ومع ذلك، سبى رياضة رائعة وكما هو الحال في أي أولمبياد سيولد نجوم جدد هناك وستظهر أساطير جديدة». ومع زيادة الإصابات، أعلنت الحكومة حالة الطوارئ في طوكيو والمحافظات المجاورة الأسبوع الماضي وأعلنت اللجنة المنظمة لأولمبياد أن المتفرجين لن يسمح لهم بحضور المسابقات في هذه المناطق.

وقال باخ إنه يدعم الإجراءات الصحية الصارمة المفروضة في الأولمبياد وعلى المشاركين فيها، وهي ضرورية للمساعدة في إقناع الشعب الياباني بأن الألعاب لن تصبح مكانا لنشر العدوى. مضيفا: «تحاول معالجة المخاوف».



رفاق الكركي يحسمون اللقب ويتفرغون لكأس العرش

قبل ثلاث دورات من نهاية الموسم

الوداد يضيف لقباً جديداً إلى رصيده ويعزز رقمه القياسي

الاتحاد الاشتراكي

وافتتح الفريق الأحمر حصه التسجيل بواسطة المهاجم الوداد الكعبي في الدقيقة 64، بعد أن تلقى كرة عرضية أرضية من الظهير الأيسر يحيى عطية الله، أسكنها شبك الحارس الوجدي مروان فخر، بعدما انتهت الجولة الأولى بالتعادل السلبي، وبدون تقديم عطاء كروي في مستوى تطلعات الجماهير. وفي الأنفاس الأخيرة من اللقاء، تمكن الفريق الأحمر من تعزيز تفوقه بإحراز هدف ثاني بواسطة الظهير الأيسر المتألق يحيى عطية الله، عن طريق ضربة خطأ بديعة في الدقيقة (90+3). وعقب هذه النتيجة عزز فريق الوداد موقعه في صدارة الترتيب بمجموع 63 نقطة، على بعد 11 نقطة من الرجاء الرياضي صاحب المركز الثاني، و16 نقطة عن الجيش الملكي الثالث، فيما جمدت الهزيمة عداد مولودية وجدة عند النقطة 35 في المركز الخامس.

وبمجرد اطلاق الحكم حمزة الفارق صافرة النهاية، حتى أطلق لاعبو الوداد العنان لفرحتهم احتفاء بهذا التتويج المستحق.

توج فريق الوداد الرياضي بطلا للمغرب في كرة القدم للموسم الرياضي 2020 - 2021، محققا لقبه 21 في سجله الرياضي (خمسة القب في عهد الحماية)، وذلك عقب فوزه على مضيفه مولودية بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول امس الأربعاء على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الدورة 27 من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول.

وحسم فريق الوداد أمر اللقب قبل ثلاثة دورات من انتهاء البطولة، حيث كان في حاجة لنقطة واحدة للتتويج، بالنظر إلى فارق النقاط الذي يفصله عن مطارده المباشر، الرجاء الرياضي، والذي يصل إلى 11 نقطة.

الدورة 27 من الدوري الاحترافي

صراع البقاء يشتعل بين أكثر من ثمانية فرق والدورات المقبلة تحمل تنافسا كبيرا



الرجاء يوجه ضربة قوية للمغرب التطواني

وكان ممثل مدينة الزهور سبقا إلى هز الشباك عن طريق إسماعيل المترجي في الدقيقة 60 من ضربة جزاء، قبل أن يعدل النتيجة للضيوف حمزة الجناتي (د 82).

ولم تخدم هذه النتيجة مصالح الشباب، الذي مازال مهددا بخطر النزول، خاصة بعد انتصار الأندية المنافسة على بطاقة البقاء، حيث تقلص الفارق كثيرا، الأمر الذي سيؤدي من حرارة التنافس خلال الجولات الثلاث المقبلة.

ورفع شباب المحمدية رصيده، بعد هذا التعادل، إلى 31 نقطة، يحتل بها المركز 12، إلى جانب الفتح الرياضي، فيما ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز السادس بمعية حسنية أكادير برصيد 34 نقطة.

وحل الفريق الجديد، واصل الحسني الجديد صحوته، وعاد بانتصار ثمين من ملعب طنجة الكبير، على حساب فارس البوغان، بهدف واحد، حمل توقيع الكيني مسعود جمعة في الدقيقة 36.

وحل الفريق الجديد، عقب هذا الانتصار، في المركز الثامن إلى جانب أندية المغرب التطواني واتحاد طنجة وأولمبيك اسفي بمجموع 32 نقطة.

ويمكن القول إن دائرة الخطر اتسعت لتشمل أكثر من نصف أندية الدوري الاحترافي، الأمر الذي سيجعل المباريات المتبقية حارقة، وسيضع مصداقية الدوري الاحترافي على المحك.

النتائج الكاملة

- الجيش الملكي - يوسفية برشيد 3 - 2
- نهضة الزمامرة - الفتح الرياضي 1 - 0
- نهضة بركان - حسنية أكادير 1 - 0
- سريع وادي زم - أولمبيك اسفي 2 - 1
- الرجاء الرياضي - المغرب التطواني 4 - 1
- اتحاد طنجة - الدفاع الجديد 0 - 1
- شباب المحمدية - المغرب الفاسي 1 - 1
- مولودية وجدة - الوداد الرياضي 0 - 2

القفاز المغربي يسعى إلى التألق في أولمبياد طوكيو

من جهة أخرى، أشار المدير التقني الوطني إلى أن الملاكمة خديجة المرسي، الحائزة على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للملاكمة الأخيرة ببروسيا، ويعول عليها في انتزاع إحدى الميداليات الأولمبية. وعن حظوظ المنتخب للظفر بميداليات بطوكيو، قال بربوشي إن «التركيز سينصب على الملاكمين الأكثر تجربة وخبرة واحتلوا مراتب متقدمة في مختلف الاستحقاقات، ومن أبرزهم محمد حموت وخديجة المرسي. وقال إن «كل شيء ممكن»، معتبرا أن الملاكمين الآخرين مثل رباب شيدر وأميمة بلحبيب يمكنهم تحقيق هذا الإنجاز والذهاب بعيدا في هذه المسابقة الأولمبية. وكان الملاكم محمد ربيعي، الفائز بالميدالية الوحيدة للمغرب في أولمبياد ريو دي جانيرو، وكانت برونزية وزن (69 كلغ)، قد انقذ بالتالي ماء وجه الرياضة الوطنية، ليبقى الأمل أن يحذو نفس الطموح مثلي القفاز المغربي في طوكيو.

كانت مقررة بالمغرب أو الخارج، واضطرت عناصره إلى خوض تداريبهم في المنزل طيلة فترة الحجر الصحي التي امتدت من مارس من السنة الماضية إلى شتنبر من نفس السنة. وفي هذا الصدد، قال المدير التقني للمنتخب الوطني للملاكمة، منير بربوشي، إن العناصر الوطنية خاضت، في غشت وشتنبر من السنة الماضية، معسكرا تدريبييا بإفرا، تلاها تربية بالمركز الوطني للملاكمة في الفترة من أكتوبر إلى دجنبر من السنة ذاتها بآزمور. وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المنتخب لم يتمكن من السفر خارج الوطن حتى يناير 2021، مشيرا إلى أن الملاكمين المغاربة خاضوا معسكرا تحضيرية بإسبانيا في فبراير الماضي، مضيفا أن عناصر المنتخب الوطني دخلت في تربية إعدادي بإفرا طيلة شهر يونيو الماضي.



القفاز المغربي يبحث عن إنجاز أولمبي جديد

المغرب كما في العالم، والذي تسبب في فرض إجراءات احترازية صارمة منها الحجر الصحي، اثر بشكل سلبي على برنامج استعدادات المنتخب الوطني، سواء التي

التي استضافتها العاصمة السنغالية دكار في فبراير من السنة الماضية. وانتزع المنتخب المغربي خلال البطولة القارية ثماني ميداليات ذهبية وأخرى فضية، متقدما على الجزائر التي أحرزت 8 ميداليات منها 3 ذهبية و 4 فضية، وبرونزية. والأكيد أن مهمة المنتخب المغربي لن تكون سهلة والطريق إلى منصة التتويج في الأولمبياد لن يكون مفروشا بالورود، وسيكون التحدي كبيرا خاصة أمام الملاكمين الشباب الذين سيحملون على عاتقهم مسؤولية تشريف المغرب في هذا المحفل العالمي من خلال تحقيق نتائج إيجابية وانتزاع ميداليات. تجدر الإشارة إلى أن ألعاب القوى والملاكمة تبقى الرياضتان الوحيدتان اللتان منحتا المغرب ميداليات خلال دورات الألعاب الأولمبية السابقة، ويعول عليهما في دورة طوكيو لإعادة الإنجازات ذاتها. بيد أن تقني فيروس «كورونا» في

يسعى القفاز المغربي، خلال مشاركته في الدورة 32 لالعاب الأولمبية بطوكيو (23 يوليوز - 8 غشت)، إلى استعادة بريقه والسير على خطى الجيل الأول، الذي ساهم في تتويج الملاكمة الوطنية أولمبيا في أربع مناسبات، وتحديدا الشقيقين عبد الحق ومحمد عشيق والطاهر التمساني، ثم من بعدهم محمد ربيعي. ويدافع سبعة ملاكمين عن الألوان الوطنية في الأولمبياد الياباني في رحلة للبحث عن المعدن النفيس بعد أن اكتفت الملاكمة الوطنية بالمعدن الأحمر (البرونز)، ويتعلق الأمر برباب شيدر (51- كلغ)، وخديجة المرسي (75- كلغ) وأميمة بلحبيب (69- كلغ) إناثا، ويونس باعلا (91- كلغ) وعبد الحق نادر (63- كلغ)، ومحمد الصغير (81- كلغ)، ومحمد حموت (57- كلغ) ذكورا. وباستثناء تاهل محمد حموت للأولمبياد، بالنظر إلى تصنيفه عالميا، فإن باقي الملاكمين حجزوا بطاقتهم خلال البطولة الإفريقية

اتحاد الخميسات ينهي الموسم بأداء متواضع ونتائج غير مستقرة



البطولة 19 نقطة، أي أقل من رصيد مرحلة الذهاب. وعموما فإن الحصيلة التقنية سجلت 12 انتصارا، كانت ستة منها بالميدان، مقابل خمس تعادلات و 13 هزيمة، سبعة منها كانت بملعب المعورة، ليهني الموسم في الرتبة السادسة برصيد 41 نقطة.

أوراري علي

خلال الثلاثة مواسم الماضية 2017 - 2018 و 2019 - 2020، حين كان الفريق الزموري يعمل ويبحث عن ضمان البقاء بالقسم الثاني، فإنه خلال الموسم الذي انتهى يوم 9 يوليوز الجاري، ظهر بوجه يمكن اعتباره مغايرا لما كان عليه في المواسم المذكورة، حيث كان عطاؤه ونتائجه غير مستقرة، ولم يعاني من أجل البحث عن الإفلات من النزول، وإن عرفت مسيرته حالة مد وجزر، فظهر غياب طموح لبلوغ ما هو أسمي، في الوقت الذي عرفت إدارته التقنية الاستقرار عكس المواسم المشار إليها، حيث تم الاحتفاظ بالمدرّب محمد بوطهير طوال الموسم. أما السياسة التكوينية فلم تكن بالشكل المطلوب، وهكذا وفيما يخص التركيبة البشرية، وكما كان عليه الحال خلال العقد الأخير، تواصل مسلسل جلب أعداد من اللاعبين ومغادرة آخرين مع استمرار بعض العناصر، في وقت لم يكن فيه البيت الزموري على ما يرام، مع تسجيل غياب التواصل لدى الإطار الإداري.

وانطلق الموسم بظهور الفريق بمظهر جيد، إلا أن مسيرته المتميزة استمرت فقط إلى حدود الدورة 5، حيث حصل على 10 نقط بوائه الرتبة الأولى، ليدخل بعد ذلك مباشرة مرحلة تراجع امتدت إلى حدود الدورة 11، حيث سيستيقظ من جديد حاصدا 3 انتصارات متتالية، لكنه ختم نصف البطولة بهزيمة، فكانت الحصيلة هي الرتبة الخامسة برصيد 22 نقطة.

وفي الوقت الذي كان فيه مناصروه وجمهوره يتطلعون لبلوغ ما هو أفضل، جاءت نتائجه مخيبة من مقابلة لأخرى وغير مستقرة، حيث حصد خلال الجولة الثانية من

الفتح يواجه الكوكب في نهائي كأس العرش لكرة السلة

تاهل فريقا الفتح الرياضي والكوكب المراكشي إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس العرش في كرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2020 - 2021، والتي ستجري يوم الجمعة 30 يوليوز الجاري بقاعة الحزام بمدينة العيون. وانتزع فريق الفتح الرياضي ورقة العبور إلى النهائي عقب تفوقه في دور النصف على غريمه التقليدي الجمعية الرياضية السلاوية بحصة 79 مقابل 57، في المباراة التي جمعتهم يوم الثلاثاء بقاعة المسيرة بمكناس، واعتبرت نهاية قبل الأوان.

وبقاعة ابن رشد في الرباط، حجز فريق الكوكب المراكشي مقعده في الدور نفسه، بعد أن تخلى بصعوبة كبيرة عقبة فريق المغرب الفاسي بواقع 72 مقابل 67. وكان فريق الجيش الملكي قد توج بلقب مسابقة كأس العرش في كرة السلة للموسم الرياضي الفارط (2018 - 2019)، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الجمعية الرياضية السلاوية بحصة 87 مقابل 81، محققا ثاني تتويج في تاريخه بعد الأول برسم موسم 1986 - 1987.

ويعتبر الفريق السلاوي أكثر الأندية الوطنية تتويجا بكأس العرش، حيث نال اللقب 11 مرة وكانت سنوات 2005 و 2007 و 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018.

ويأتي فريق الفتح الرياضي في المركز الثاني من حيث عدد التتويجات بالكأس الفضية بثمانية ألقاب، ظفر بها سنوات 1972 و 1977 و 1981 و 1982 و 1985 و 1991 و 2002 و 2004.

المغرب حاضر في بطولة العالم للقفز المظلي بالدوحة

تستعد قطر لاستضافة بطولة العالم للقفز المظلي «السيزم»، في دورتها الرابعة والأربعين، المزمع تنظيمها ما بين 15 و 30 نونبر المقبل، بمشاركة نحو 40 دولة من ضمنها المغرب.

وأكد اللواء الركن حمد بن عبد الله الفطيس المري، رئيس لجنة قطر للرياضات الجوية، في مؤتمر صحفي بالدوحة، أن البطولة التي بدأت قبل عام، أكدت 21 دولة مشاركتها فيها، مشيرا إلى أن العمل في التحضير للبطولة العالمية بدأ مبكرا، بهدف تنظيمها بصورة مثالية. وأشار إلى أن إقامة هذه البطولة ستتيح الفرصة أمام جميع الوفود العسكرية المشاركة، للاطلاع على مشاريع بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، والتي من المتوقع الانتهاء منها قبل موعد البطولة، مذكرا أن استضافة قطر في شهر فبراير الماضي للمنافسات الدولية الأولى للقفز المظلي، بمشاركة ثمان دول بمنطقة «سيلين»، كانت بمثابة الإعداد لبطولة العالم، خاصة وأنها أقيمت في ظروف استثنائية في ظل جائحة كورونا، وفي إطار الالتزام بجميع التدابير الاحترازية التي ستميز البطولة القادمة.

وقد تمت الإشارة إلى أن عددا من الدول أكدت مشاركتها حتى الآن في البطولة، من ضمنها على الخصوص المغرب، وإسبانيا، وإيران وألمانيا، وهولندا، وبلجيكا، وفرنسا، والبرازيل، وبيلاروسيا، والكويت، والدنمارك، وعمان، وتركيا، والهند، وسريلانكا، وفلسطين، وأمريكا، والصين، والنمسا، وسوريا.

المنتخب النسوي لكرة الطائرة يستعد لكأس إفريقيا ببوركون



الريابط، قبل شد الرحال إلى الديار الكينية محطة إعدادية لبطولة أمم أفريقيا، حيث يركز الناخب الوطني والطاغم المساعد له على تقوية الجانب البدني وتطوير الميكانيزمات الفنية للعناصر الوطنية، قصد الرفع من المنسوب التنافسي خلال المقابلات الرسمية.

وفي هذا الصدد أجرى منتخب السيدات عدة مباريات ودية مع أندية وطنية توجد في مدينة الدار البيضاء، كخطوة لتصحح بعض الأخطاء، وتحسين الأداء التقني على أن يعود المنتخب بعد عطلة عيد الأضحى إلى الاستعداد بمدينة

سعيد العلوي

دخل المنتخب الوطني النسوي لكرة الطائرة في تربية إعدادية، تحت قيادة المدرب الوطني سمير الدشر، بمرکز بوركون بالدار البيضاء، استعدادا لكأس إفريقيا للأمم، والتي ستحتضنها العاصمة الكينية نيروبي شهر غشت القادم.

وسيستمر هذا الترتيب الذي انطلق يوم الخامس من هذا الشهر إلى حدود يومه الجمعة 16 يوليوز الجاري. ووقع اختيار اللجنة التقنية

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان تعديلي رقم 1

المتعلق ب طلب العروض المعلن رقم HZ /2021/54 بتاريخ 2021/08/12 الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 12893 بتاريخ 2021/07/13 الموضوع :

أشغال توسيع وتقوية ومعالجة محيط الطريق الوطنية رقم 07 من ن ك 210+913 إلى ن ك 216+540-إقليم الحوز-

ينهي السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء بالحوز إلى علم العموم أن:

1.كلغة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

ثلاثة وعشرون مليوناً وأربعمائة وثمانية وتسعون ألفاً و ثلاثمائة وخمسة و ثلاثون ليرها و 68 سنتيم (23 498 335,68) مع احتساب الرسوم

2.القسم الأدنى المطلوب هو 1 كما هو مبين أسفله

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	1	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق B5 أشغال الأساس غير المعالج و التكمية السطحية للطرق

بدلا من

1.كلغة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

ثلاثة وعشرون مليوناً وأربعمائة وثمانية وتسعون ألفاً و ثلاثمائة وخمسة و ثلاثون ليرها و 68 سنتيم (23 498 335,68) مع احتساب الرسوم

2. القسم الأدنى المطلوب هو S

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	S	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق B5 أشغال الأساس غير المعالج و التكمية السطحية للطرق

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان تعديلي رقم 1

المتعلق ب طلب العروض المعلن رقم HZ /2021/55 بتاريخ 2021/08/12 الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 12893 بتاريخ 2021/07/13 الموضوع :

أشغال توسيع وتقوية ومعالجة محيط الطريق الوطنية رقم 07 من ن ك 216+540 إلى ن ك 221+913-إقليم الحوز-

ينهي السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء بالحوز إلى علم العموم أن:

القسم الأدنى المطلوب هو 2 كما هو مبين أسفله

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	2	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق B5 أشغال الأساس غير المعالج و التكمية السطحية للطرق

بدلا من

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	1	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق B5 أشغال الأساس غير المعالج و التكمية السطحية للطرق



معدية للوداد الرياضي بطل الدوري الاحترافي لكرة القدم موسم 2020 / 2021